اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام التقليدية والوطنية والمستحدثات الاتصالية : دراسة مقارنة على عينة من الشباب في مدينة الرياض

د. عبد الله بن محمد بن حسن الرفاعي
قسم الإعلام ـ كلية الدعوة والإعلام
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث :

تعد عملية استخدام المستحدثات الاتصالية عملية معقدة ترتبط بشكل مباشر بالمتغيرات الديموجرافية والاجتماعية، كما تتأثر بطبيعة النظام الاجتماعي، وفعالية النظام الإعلامي، وقد سعت هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل المؤثرة في اعتماد الشباب على وسائل الإعلام الوطنية مقارنة بالمستحدثات الاتصالية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تم عبرها تطبيق منهج البحث على عينة من الشباب السعودي في الفئة العمرية ١٩- ٢٣ عاماً باستخدام أداة الاستقصاء وبلغت مفردات البحث ٣٤٣ مفردة بحثية. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، من أهمها: أن الشباب السعودي يتبنى المستحدثات الاتصالية بمعدلات عالية، وأن معدل اعتماده على الوسائل التقليدية يتأثر بمستوى استخدامه للمستحدث، وأن هناك حالة من الحلول الوظيفي للمستحدثات في مقابل الوسائط التقليدية، وأن قدرة المستحدثات الاتصالية على تحقيق الإشباعات تتفوق على قدرة الإعلام التقليدي، وأن المتغيرات الديموجرافية تؤثر بشكل كبير في استخدام المستحدث الاتصالي، وأن التلفزيون يمثل أعلى الوسائل في الاعتماد على كل الوسائل التقليدية والمستحدثة، وأن البعد الترفيهي الغائب في الوسائل الوطنية يقابله وجود طاغ له على مستوى المستحدث.

الجزء الأول : مشكلة الدراسة وجوانبها المنهجية والنظرية :

مدخل إلى مشكلة الدراسة :

تشغل المستحدثات الاتصالية جانباً مهماً من الدراسات الاتصالية ، ففي ظل تنامي ثورة المعلومات ، وفي ظل تنامي القدرات المتاحة للوسائط الإعلامية الحديثة المستندة على التقنيات الرقمية في الإنتاج والتوزيع والاستقبال ، وفي ظل الفضاء الإعلامي المفتوح ، صار أمام المتلقي عشرات الخيارات المستحدثة التي استطاعت الخروج به من الحيز التقليدي لوسائل الاتصال.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل إن هذه الوسائل المستحدثة قد استحدثت بدورها وظائف ومضامين جديدة صارت ذات جاذبية حقيقية للمتلقي بحيث استطاعت إلى حد كبير تمكين نفسها ضمن البيئة الاتصالية ، وحجز مكانها ضمن أولويات التلقي الإعلامي.

ولا شك أن الشباب بكل ما لديه من تحرر ناتج عن عدم التقيد بعادات تعرض محصورة ضمن وسائل إعلام تقليدية ومحددة ، وبعد حوالي أكثر من عشر سنوات على استقرار الوسائل الاتصالية المستحدثة المتمثلة في الإنترنت ، والفضائيات الإذاعية والتلفزيونية ، كل ذلك جعله العنصر الأكثر قرباً من هذه الوسائل الإعلامية المستحدثة من جهة ، والأكثر استخداماً لما تستحدثه هذه الوسائل من وظائف ومضامين جديدة وذلك على النحو الذي سيتضح ضمن أدبيات هذه الرسالة.

وهؤلاء الشباب هم أنفسهم أكثر العناصر تأثراً بالمستحدث ، حيث نجد نسبة كبيرة من الدراسات تحذر دائماً من الطابع الاستهوائي لهذه المستحدثات وما يمكن أن تحمله من تأثيرات سلبية على هؤلاء الشباب.

كما أن إشكالية التأثير والتأثر المتبادل في الاعتماد على وسائل الإعلام الوطنية في مقابل الوسائل المستحدثة وما تحمله من وظائف ومضامين جديدة إشكالية باتت تشغل حيزاً كبيراً من أدبيات الرسالة الاتصالية، حيث صارت هناك قناعة تامة بأن المستحدثات الاتصالية تؤثر على المستويات الكمية والكيفية في التعرض للوسائل الإعلامية التقليدية والوطنية، وهو الأمر الذي صار من الضروري كشف أبعاده الكيفية دون التوقف فقط عند إثبات التأثير الكمي لهذا التأثير.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتحاول معالجة هذه الإشكاليات الاتصالية بالتطبيق على الشباب السعودي.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام الوطنية ومستوى استخدامه للمستحدثات الاتصالية، والعوامل المؤثرة في هذه العملية مثل نوع ودرجة تحقق الإشباعات الوظيفية بناء على مستوى الاعتماد والاستخدام، إضافة إلى تحديد المتغيرات الديموجرافية المؤثرة في عمليتي الاعتماد والاستخدام للوسائط التقليدية والمستحدثة.

ويمكن تفصيل هدف مشكلة الدراسة وفق المحددات التالية:

١- التعرف على مستوى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام التقليدية السعودية بجميع أشكالها المطبوعة، والمسموعة، والمرئية.

٢- التعرف على أنواع الإشباعات المتوقعة ومستوى تحققها وفق مستوى الاعتماد على الوسائل التقليدية.

٣- التعرف على أنواع المستحدثات الاتصالية التي يستخدمها الشباب السعودي، والتي انقسمت إلى وسائل اتصال مستحدثة شملت

(الصحافة الإلكترونية ، الإذاعات الفضائية ، القنوات الفضائية التلفزيونية) ومستحدثات وظيفية ذات علاقة بوظائف جديدة ، وتمثلت في الألعاب (الإلكترونية ورسائل المحمول) ومستحدثات ذات علاقة بالمضمون الإعلامي (تلفزيون الواقع).

٤- التعرف على أنواع الإشباعات المتوقعة ومستوى تحققها وفق مستوى الاعتماد على الوسائل الاتصالية المستحدثة.

٥- قياس العلاقة بين العوامل الديموجرافية للمبحوثين ومستويات الاعتماد على الوسائل التقليدية الوطنية واستخدام المستحدثات الاتصالية.

٦- قياس العلاقة بين الإشباعات المتحققة وفق مستوى الاعتماد على الوسائل التقليدية الوطنية ومستوى استخدام المستحدثات الاتصالية.

٧- قياس العلاقة بين مستوى الاعتماد على الوسائل التقليدية الوطنية ومستوى استخدام المستحدثات الاتصالية.

أسلوب المعالجة البحثية :

قسم الباحث المتغيرات التي تشملها مشكلة الدراسة إلى عدة مستويات هي :

أولاً : مستوى وسائل الاتصال : وتشمل الصحافة والراديو والتلفزيون في شكلها التقليدي ، والصحافة الإلكترونية والإذاعة الفضائية والتلفزيون الفضائي بوصفها مستحدثات اتصالية.

ثانياً : تم قياس مستويات الاعتماد وعلاقتها بنوع الإشباعات ومدى تحققها لكل هذه الوسائل منفردة ومجتمعة ، عبر تصميم مقياس تجميعي لمستوى الاعتماد والاستخدام للوسائل الإعلامية التقليدية والمستحدثة.

ثالثاً: تم قياس المستحدثات الاتصالية المتعلقة بالوظائف الجديدة والمضامين المستحدثة التي تمثلت في عينة الدراسة في الألعاب الإلكترونية، ورسائل المحمول، وتلفزيون الواقع وفق معدلات الاعتماد عليها، ونظراً لأن هذه المستحدثات تتعلق بأبعاد محددة تتمحور أغلبها حول البعد الترفيهي، لذا لم يكن من المجدي قياسها وفق الإشباعات، ولكن كانت المسألة الأهم هي قياس مستوى استخدامها وفق مستوى الاعتماد على كل من الوسائل الإعلامية التقليدية والمستحدثة.

رابعاً: تم دمج جميع المستحدثات الاتصالية المتعلقة بالوسيلة والوظيفة والمضمون لإجراء الاختبارات التي تستهدف كشف العلاقة بينها وبين المتغيرات الديموجرافية والعلاقة بمستوى الاعتماد على الوسائل التقليدية، كما تم دمج جميع الوسائل التقليدية لإجراء الاختبارات ذاتها عليها للوقوف على أبعاد الظاهرة والعناصر المكونة لها والمؤثرة فيها.

أهمية الدراسة ودوافع اختيارها:

١- تركز اهتمام الدراسات العربية والأجنبية على قياس تأثير الإنترنت تحديداً على التعرض لوسائل الاتصال التقليدية دون بقية المستحدثات الاتصالية[1].

٢- تركز اهتمام الدراسات العربية والأجنبية على قياس العلاقة بين الإنترنت والوسائل التقليدية دون النظر إلى طبيعة الوسائل التقليدية وطنية كانت أم غير وطنية.

---

(١) باستثناء إشارة بسيطة في دراسة جيهان يسري بعنوان استخدام الشباب المصري للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها (مجلة البحوث الإعلامية) جامعة الأزهر – العدد الثامن، يناير ١٩٩٨، ص١٧١- ٢٣١، حيث أوردت الباحثة إشارة خارجة عن فروض وتساؤلات البحث مفادها تمكن الفضائيات من تثبيت موقعها بين وسائل الإعلام وتأثيرها في الوسائل المحلية.

٣- غياب دراسة المستحدثات الاتصالية الحديثة مثل الألعاب الإلكترونية ورسائل المحمول وتلفزيون الواقع وقياس مدى تواجدها وعلاقتها بعمليات الاعتماد على الوسائل التقليدية والمستحدثة.

٤- ضرورة القياس التعميمي لكشف أبعاد العلاقة بين مستويات الاعتماد والاستخدام للتقليد والمستحدث وهو ما لم يتوفر في الدراسات السابقة على حد علم الباحث.

تساؤلات الدراسة وفروضها:

ما درجة اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام التقليدية والوطنية؟

ما درجة استخدام الشباب السعودي للمستحدثات الاتصالية واعتماده عليها؟

الصياغة الإحصائية لفروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على الوسائل التقليدية ونوع الإشباعات الوظيفية ومستوى تحققها.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام المستحدثات الاتصالية ونوع الإشباعات الوظيفية ومستوى تحققها.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المستحدثات الاتصالية المتعلقة بالوظيفة والمضمون ومستوى الاعتماد على الوسائل التقليدية والوسائل المستحدثة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على الوسائل التقليدية والمتغيرات الديموجرافية للمبحوثين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام المستحدثات الاتصالية والمتغيرات الديموجرافية للمبحوثين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على الوسائل التقليدية ومستوى استخدام المستحدثات الاتصالية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها [1]، كما تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي عبر مسح مجتمع الدراسة من الشباب يتم عليها قياس المتغيرات المؤدية للإجابة عن التساؤلات واختبارات الفروض.

أداة الدراسة:

تم اعتماد أسلوب الاستقصاء أداة بحثية، حيث تم تصميم استمارة شملت متغيرات البحث، وبعد إجراء اختبارات الصدق والثبات تم تطبيقها على عينة الدراسة.

١- الصدق: حيث تم عرض الاستمارة على عدد من المحكمين الذين أقروا بصلاحيتها للتطبيق وقدرتها على تحقيق أهداف الدراسة.[2]

وقد كان معيار اختيار مفردات البحث يتم وفق محدد رئيس هو:

---

(١) سمير حسين: بحوث الإعلام. (القاهرة: عالم الكتب، ط٢، ١٩٩٥) ص١٣١.

(٢) راجع: محمد الوفائي: مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١.

" أن يكون المبحوث ممن يستخدمون وسائل الإعلام التقليدية الوطنية والمستحدثات الاتصالية معاً دون الاقتصار على واحدة منها".

وقد تمت الدراسة على مرحلتين هما:

- أولاً: الجامعات: حيث تم اختيار الكليات بطريقة عشوائية، ثم الأقسام، والفرق الدراسية بطريقة عشوائية بسيطة، ثم الانتقال لتطبيق الدراسة على كل من انطبق عليه معيار البحث.
- ثانياً: خارج الجامعات حيث واجه الباحث مشكلة تتمثل في عدم وجود أماكن تجمعات للشباب من الإناث في مقابل وجود أماكن تجمعات للشباب من الذكور يسهل من خلالها القيام بالدراسة وفق الأسلوب السابق ذاته، وعليه قد قام الباحث بالتالي:
  - أماكن تجمعات الذكور: تم تقسيم مناطق مدينة الرياض، ثم اختيار عدد من الأحياء وفق أسلوب عشوائي، وتطبيق الدراسة على الشباب وفق معيار البحث.
  - الإناث: تم الاعتماد على شبكة العلاقات الاجتماعية لجامعي البيانات مع ملاحظة تغطية مناطق الرياض جميعها للحصول على هذا الجزء من عينة الإناث.

وقد راعى الباحث الاتفاق بين تمثيل الإناث والذكور في العينة، واستهدف الحصول على ٤٠٠ مفردة بوصفها تمثل العينة المثلى لأي مجتمع مفتوح على المستوى الإحصائي، وعليه فقد تم توزيع ٥٠٠ استمارة على جامعي البيانات على أن توزع بالتساوي بين الذكور والإناث وداخل وخارج الجامعة، وجاءت الاستمارات المستردة على النحو التالي:

١٧٠ مفردة فقط في عينة الإناث التي جاءت جميعها مطابقة تماماً لمعايير البحث وخلت تماماً من الأخطاء نتيجة إجرائها في حالة وجود مباشر لجامع البيانات مع المبحوثات.

٢٠٢ مفردة في عينة الذكور تم استبعاد ٢٩ استمارة منها لأخطاء في ملء البيانات، بحيث صار مجموعها ١٧٣ مفردة، وعليه فقد بلغ مجموع مفردات البحث (٣٤٣) مفردة.

التحليل الإحصائي للبيانات:

اعتمد الباحث في عمليات التحليل الإحصائي على برنامج SPSS v.11 حيث تم إدخال البيانات على الكمبيوتر، وتمت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر تطبيق العديد من المعاملات الإحصائية التي جاءت على النحو التالي:

أولاً: المقاييس الوصفية وتشمل:

- الجداول والتوزيعات التكرارية: حيث قام البحث بعرض متغيرات الدراسة في جداول تهدف إلى الكشف عن التكرارات والنسب فقط، وهو ما يوفر المؤشرات الكمية المطلوبة للتعرف على متغيرات الدراسة.
- متوسط الوزن المرجح: وذلك لقياس معدلات الاعتماد على الصحف والمجلات والإذاعات والقنوات التلفزيونية، عبر قياس المتوسط الحسابي لمستويات الاعتماد على كل مفردة من مفردات الوسائل السابقة مقارنة بالأخرى.

ثانياً: تصميم المقياس التجميعي:

حيث تم تصميم مقياس تجميعي لكل من مستويات الاعتماد على الوسائل التقليدية والوسائل المستحدثة، ومقياس تجميعي للمستحدثات الاتصالية بكاملها،

وذلك للتمكن من إجراء اختبارات مباشرة لقياس معدلات الاعتماد والاستخدام ومقارنتها وصولاً إلى إنتاج نتائج قابلة للتعميم.

ثالثاً: الاختبارات الإحصائية:

أما على صعيد الاختبارات الإحصائية التي تقيس مدى وجود فروق بين متغيرات الدراسة فقد تنوعت بين متغيرات ترتيبية Ordinal ووزنية Scale ذات المصداقية الأعلى بين الاختبارات الإحصائية وتمثلت أهم هذه الاختبارات في:

- اختبار Kruskal-Wallis Test لقياس الفروق الترتيبية بين أكثر من مجموعة.
- اختبار T- Test لقياس الفروق الوزنية بين مجموعتين فقط.
- اختبار One Way AVONA (F) لقياس الفروق الوزنية بين أكثر من مجموعتين.

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة: اعتمد الباحث على مستوى دلالة يبلغ 0.05 وذلك لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه.

الإطار النظري للدراسة:

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام النظرية الأكثر حداثة بين النظريات التي استهدفت التعرف على تأثير وسائط الاتصال الجماهيري ضمن ما يعرف بالمدخل الوظيفي لوسائل الإعلام.

حيث اتجهت الدراسات الوظيفية إلى التركيز على الجمهور منذ بداية الستينيات، وجاءت أهم نظرياتها في السبعينيات متمثلة في نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تعد حجر الزاوية في دراسات جمهور وسائط الاتصال، ثم تلتها

بسنوات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لتتأسس على فرضياتها وتضيف عليها وتتفادى النقد الذي وجه إليها.

تاريخ النظرية وأبعادها الأولى:

تنتمي هذه النظرية إلى المدخل الوظيفي في نظريات الاتصال، وهو المدخل الذي نشأ وتطور على يد هارولد لاسويل Laswell وتشارلز رايت Charles Wright[1] وقد بُنِيَ هذا المدخل على فرضية رئيسة هي أن وسائل الاتصال تقوم بأدوار محددة في المجتمع، وأنها ترتبط بالسياق الاجتماعي، وأن النظام الاتصالي نظام متبادل الاعتمادية مع بقية النظم السياسية والاقتصادية والثقافية، وقد تحددت خمس وظائف رئيسة يقوم بها الاتصال وهي: مراقبة البيئة، التماسك الاجتماعي، نقل الميراث الثقافي، الترفيه، والتعبئة أو الحشد.

وقد حاز المدخل الوظيفي على اهتمام الكثير من الباحثين ممن أسهموا في تطويره كروبرت ميرتون ولازرسفيلد، وكاتز، وبلومر، وقد سعوا جميعاً لتطويره ليصير قابلاً للتعامل مع المتغيرات الاتصالية الحديثة، ومرتكزاً في دراساته على أسس إمبريقية[2].

وقد تحول اهتمام الدراسات الوظيفية فيما بعد من التركيز على تقييم أداء المؤسسات إلى التركيز على الفرد فيما أسماه ماكويل Mcquail بالوظيفية الفردية

---

(١) راجع الكتابات الأصلية لهما حول المدخل الوظيفي:

- Laswell, H (1948). The structure and function of communication and society: The The communication of ideas. New York: Institute for Religious and Social Studies, 203-243.
- Wright, W. R. (1960). Functional analysis and mass communication. Public Opinion Quarterly,(24), 610-613.

(٢) Infante, D. A., Rancer, A. S., & Womack, D. F. (1997). Building communication theory (3rd ed.). Prospect Heights, IL: Waveland Press. pp. 363-365.

[١]، التي تفترض أن وسائل الإعلام تحقق الوظائف العامة للمجتمع من خلال الاستقبال الطوعي الذي يقرره الأفراد لما تقدمه وسائل الإعلام، وهذا الاستقبال ينشأ من نماذج معقدة من الحاجات الإنسانية وما يشبعها، وهذا يعني أن المجتمع لا يمكن أن تتحقق وظائفه إلا من خلال تلبية وظائف الفرد.

لذا فقد تحولت النظرية الوظيفية إلى العمل على الجمهور، وتمثلت أهم نظرياتها في نظرية الاستخدامات والإشباعات التي صاغها بلوملر وكاتز عام ١٩٧٤م[٢] والتي تتلخص فيما يلي:

١- أن جمهور وسائل الإعلام ليس جمهوراً سلبياً وإنما نشط.

٢- أن الجمهور لديه حاجات يسعى إلى تحقيقها عبر وسائل الإعلام.

٣- هذه الحاجات تتشكل وتختلف وفق الأصول الاجتماعية والنفسية للأفراد.

٤- تثير الحاجات توقعات من وسائل الإعلام.

٥- تتنافس وسائل الإعلام في تلبيتها لهذه الحاجات.

٦- يزداد تعرض الجمهور للوسيلة التي تشبع حاجاته، ويقل تعرضه للوسيلة التي لا تشبع هذه الحاجات كلياً أو نسبياً.

٧- تتحدد درجة توقع الإشباع وفق ما تحققه الناشئة من تجارب سابقة.[٣]

---

(١)Denis Mcquail (1983) Mass communication Theory: An Introduction, (London: sage) p 71

(٢)Blumler J.G. & Katz, E. (1974). The uses of mass communications: Current perspectives on gratifications research. Beverly Hills, CA: Sage

(٣)for Further Details Review:

- Anderson, R., & Ross, V. (1998). Questions of communication: A practical introduction to theory. 2nd ed.. (New York: St. Martin's Press.)Page 254.
- Swanson, D.L. (1987). Gratification seeking, media exposure, and audience interpretations: Some direction for research. Journal of Broadcast and Electronic Media, 31 (3) 237-255.

وقد انتقدت نظرية الاستخدامات والإشباعات بناءً على تركيزها المفرط على الجمهور مع إهمال المحتوى، وتجاهل البيئة الاتصالية العامة ومكانتها داخل النظام الاجتماعي، وهو ما دفع البعض إلى عدِّها نظرية متميزة جداً على مستوى كشف الظواهر الاتصالية المتعلقة بالاستخدام لدى الجمهور وليس ربط الاستخدام بالمنظومات الأخرى داخل العملية الاتصالية وداخل المجتمع.

هذا التطور سالف الذكر هو ما دفع ديفلير وروكيتش إلى تطوير نظرية جديدة تتأسس على أبعاد الاستخدامات والإشباعات الرئيسة، وتضيف عليها المتغيرات المرتبطة بالوسيلة الاتصالية وبالمجتمع، وتحاول استجلاء هذه العلاقة ذات الأبعاد التركيبية المعقدة.

المفهوم العام للنظرية:

نشأت النظرية عام ١٩٧٦ على يد ديفلير وروكيتش حيث دمجت بين عدة مناظر بحثية هي: النظريات الاجتماعية مع النظريات النفسية السلوكية، دمج نظريات النظم مع الاستخدام، ودمج نظرية الاستخدامات والإشباعات وبحوث التأثير مع نظريات النظم والنظريات الاجتماعية.

والفرضية الأصلية للنظرية هي: " أن هناك علاقة بين كل من الفرد ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي العام، وأن الفرد حين يتعرض لوسائل الإعلام فهو

- Griffin, E. (2000). A first look at communication theory .4th ed. (Boston, MA: McGraw-Hill). P 310 and 364
- West, R., & Turner, L. H. (2000). Introducing communication theory: Analysis and application. Mountain View, CA: Mayfield p 332
  Littlejohn, S. W. (1999). Theories of human communication (6th ed). Belmont, CA: Wadsworth.P 349.

يسعى إلى الاختيار بين بدائل وظيفية يحددها له النظام الاجتماعي، وأن إشباع الوسائل لاحتياجاته ينشأ في الأساس على عاملين مهمين هما: الأول: فعالية الوسيلة الإعلامية في إشباع هذه الحاجات، الثاني: مدى قبول النظام الاجتماعي لنوع الإشباعات التي يحتاجها الفرد، وأسلوب تحقيقها عبر وسائل الإعلام، هذه العوامل هي التي تؤثر في النهاية في اعتماد الفرد على وسيلة إعلامية معينة في إشباع حاجاته، وهي كذلك التي تحدد سبب تحول الفرد من الاعتماد على وسيلة ما إلى بديلها الوظيفي وفق مدى ونسبة تحقق الإشباع في هذا البديل والتي لا بد أن تزيد عن الوسيلة الأصلية.(١)

تفاصيل النظرية وأسسها:

تتأسس النظرية على عدة عناصر رئيسة هي:

النظام الاجتماعي: وهو الذي يحدد مدى إتاحة الوسائل الإعلامية وتنوعها، بمعنى أن قياس الاعتماد لا يمكن أن يتم في ظل بيئة اجتماعية لا تتيح سوى وسيلة إعلامية حكومية واحدة كما كان الحال قبل ظهور المستحدثات الاتصالية المتمثلة

(١) For further details review:

- Ball-Rokeach, S.J., & DeFleur, M.L. (1976). A dependency model or mass media effects. *Communication Research,* 3, 3-21.
- DeFleur, M. L. & Bal Rokeach, S. (1989). *Theories* of *mass communication* (5th ed.). White Plains, NY: Longman.
- Ball-Rokeach, S.J., Power, G.J., Guthrie, K.K., & Waring, H.R. (1990). Value-framing abortion in the United States: An application of media system dependency theory. *International Journal* of *Public Opinion Research,* 2, 249-273.
- Blumler, J. G. (1979). The role of theory in uses and gratifications studies *Communication Research,* 6, 9-36.
- Donohew, L., Palmgreen, P., & Rayburn, J. D. (1987). Social and psychological origins of media use: A lifestyle analysis. *Journal* of *Broadcasting and Electronic Media,* 31, 255-278.

في الفضائيات والإنترنت وغيرها، حيث تنتفي هذه البدائل الوظيفية التي يتحدد على أساسها مستوى الاعتماد، كما يحدد النظام الاجتماعي بدوره نوع الإشباعات المقبولة اجتماعياً.

النظام الاتصالي: وهو الذي يحدد وفق طبيعة النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وهو الذي يحدد أساليب التدفق الاتصالي من المصدر إلى الجمهور، ويؤسس العادات الاتصالية التي تختلف من مجتمع إلى آخر، فالمجتمعات البدائية لا يزداد اعتمادها على الاتصال الشخصي في مقابل الاتصال الجماهيري مثلاً، وهذا النظام الاتصالي تتحدد فعاليته وفق أمرين هما: مستوى تحقيق الإشباعات للجماهير، ومستوى ملائمته للنظام الاجتماعي وخدمته له.

الجمهور: وهو الذي يحدد الإشباعات المتوقعة، ودرجة تحققها، ويتحول بين وسائل الاتصال المتنوعة سعياً وراء أكثر بدائلها قدرة في إشباع حاجاته الاتصالية، والتي يتم على أساسها نشوء واستقرار الاعتماد، أو تغيره.[1]

طبيعة التأثير: حيث تتنوع التأثيرات بين معرفية وسلوكية ووجدانية وجميعها تمثل المخرج النهائي للعلمية التي يتحدد على أساسها استقرار وثبات النظام الاجتماعي والاتصالي أو اهتزازه وضعفه.

ويوضح الشكل التالي طبيعة وخطوات عملية الاعتماد:

(١) Source: DeFluer & Ball Rokeach (1989) op., cit.

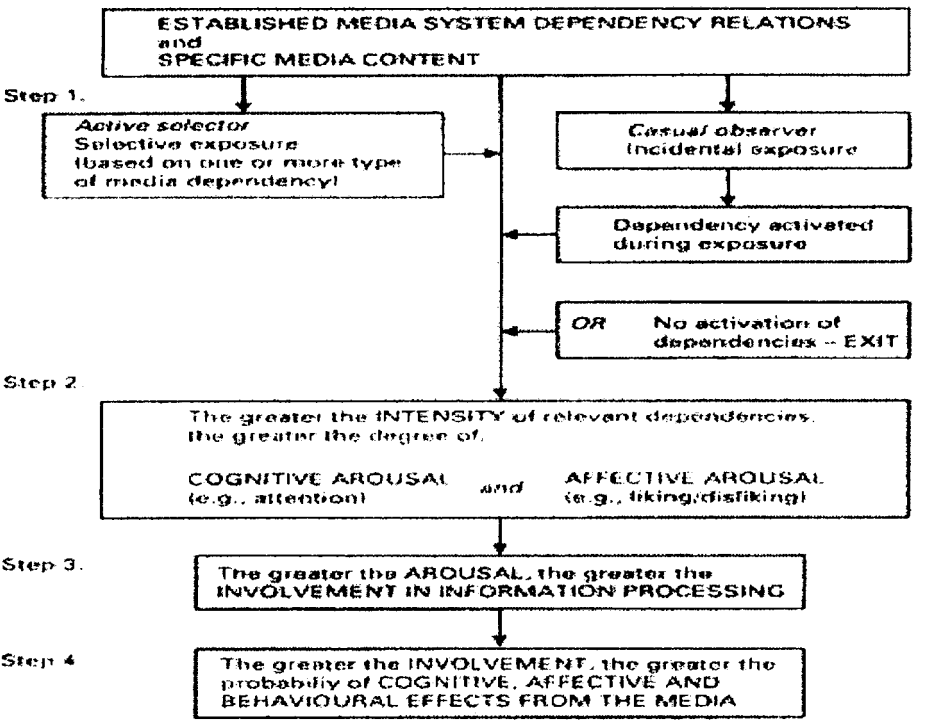

١- **الخطوة الأولى:** الاختيار الانتقائي للتعرض لمحتويات الوسائل الاتصالية المتعددة، وتعمل في هذا الإطار عدد من المتغيرات منها طبيعة التعرض إذا كان يتم عبر الملاحظة السببية أو التعرض بالمصادفة ومستوى تفعيل حالة الاعتماد عبر عمليات التعرض والتي لابد أن تتم حتى تكتمل العملية أو تتوقف.

٢- **الخطوة الثانية:** كلما زادت كثافة وتركيز المستخدم زادت حالة الإثارة المعرفية أو الإثارة الوجدانية.

٣- كلما زادت حالة الإثارة زاد التورط في عملية معالجة المعلومات.

٤- كلما زاد التورط زادت احتمالات التأثر المعرفي والوجداني والسلوكي عبر رسائل هذه الوسائل الاتصالية.

وبهذا يتضح أن قدرة وفعالية الوسيلة الاتصالية في الإثارة المعرفية والوجدانية والسلوكية عبر تحقيق إشباعات الفرد بأعلى مستوى من الكفاءة هي التي تحدد بالتالي مستوى اعتماده على وسيلة اتصالية أو انتقاله لبدائل وظيفية تحقق هذه الإشباعات وفق هذا المستوى من الإثارة.

الاعتماد والبدائل الوظيفية:

سبقت الإشارة إلى أن نظرية الاعتماد لا تتم إلا في وجود عدد من البدائل الوظيفية التي تستطيع تحقيق الإشباع ذاته للجمهور، والبدائل الوظيفية تتأثر هي الأخرى بطبيعة النظام الاجتماعي والاتصالي حيث إنها هي التي تحدد مدى إتاحة هذه البدائل أو منعها.

إلا أن ثمة دراسات قد ركزت في أبعاد أكثر عمقاً في دراسة طبيعة علاقة الاعتماد بالبدائل الوظيفية وركزت تحديداً على التفرقة بين نوع الإشباعات المتوقعة والبدائل الوظيفية المتاحة، حيث أكدت على أن الإشباعات الترفيهية والهروبية تتأثر بنوع الوسيلة وقدرتها الذاتية وخصائصها، فالفرد يسعى إلى تحقيق الإشباعات الترفيهية عبر التلفزيون والسينما أكثر من الراديو والصحف، وهذا ليس راجعاً لقدرة هذه الوسائل على القيام بالإشباع فقط ولكنه يرجع لخصائص الوسيلة ذاتها التي تتيح في التلفزيون والسينما حالة المشاهدة والاسترخاء أكثر من الصحف التي تتطلب تركيزاً ذهنياً، والراديو الذي لا يقدم الصورة التي تدعم حالة الترفيه.

بينما الإشباعات المعرفية يعتمد فيها الجمهور على الكفاءة الذاتية للرسالة الاتصالية حيث قد يسعى الفرد إلى استخدام الراديو إذا ما تضمن معلومات لا يتضمنها التلفزيون دون النظر إلى الفروق الجوهرية بين سمات وخصائص الوسيلة.

كما أن طبيعة الظروف النفسية والاجتماعية المحيطة بالفرد حيال سعيه لإشباع

حاجة اتصالية ما قد تحدد بدورها البديل الوظيفي الأنسب وفق كل حالة.[١]

تأثير الإعلام الحديث على الإعلام القديم:

وقد ركزت عدة دراسات على وجود تأثير مباشر لاستخدام وسائل الإعلام التقليدية، وقد تنوعت هذه التأثيرات بين تأثيرات كمية وكيفية.

وقد أشارت العديد من الدراسات التي تناولت تأثير الإنترنت بتطبيقاتها المتعددة على استخدام وسائل الاتصال التقليدية التي تنوعت بين دراسات تركزت على التأثير العام للإنترنت على الجمهور العام في مسألة التعرض للوسائل التقليدية ومثلتها دراسة (حماد ٢٠٠٣)[٢]، ودراسات تركزت على تأثير الإنترنت على تعرض الشباب لوسائل الاتصال التقليدية ومنها دراسة (الطرابيشي ١٩٩٩) في مصر[٣] (Ebersole 2000) في الولايات المتحدة[٤] (Krishnatary & Kulshresta 2002) في الهند[٥]، (Weeler 2003) في الكويت[٦] (عزي

---

(١) Jennings Bryant, Dolf Zillmann , (2002) Media Effects: Advances in Theory and Research. Mahwah, NJ.: Lawrence Erlbaum Associates) P 536-539.

(٢) أحمد سمير حماد: استخدامات الجمهور المصري لشبكة الإنترنت. دراسة ميدانية مقارنة على عينة من الجمهور العام والقائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإلكترونية (رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الصحافة والإعلام، كلية اللغة العربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ٢٠٠٣).

(٣) ميرفت الطرابيشي: العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية على الإنترنت، دراسة ميدانية، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد السادس، يوليو ١٩٩٩.

(٤) Samuel Ebersole: Uses and Gratifications of the Web among Student. Journal of Computer-Mediated-Communication, Vol., 6, No 1 Septemper 2000. http://www.ascuse.org/jcmc/vo16/issuel/ebersole.html

(٥) Pradeep Krishnatary, Abhijita Kulshrestha: Internet Use Among Youth. Mudra Institute of Communications, Ahmedabad, 2002.

(٦) Deporah L. Wheeler: The Internet and Youth Subculture in Kuwait. Journal of Computer Mediated communication. Vol 8, No 2 Jan 2003

٢٠٠٤) دراسة مقارنة في الخليج [١] في سياق دراستهم لاستخدامات الإنترنت بأن الإنترنت يؤثر تأثيراً مباشراً على وسائل الاتصال التقليدية كماً وكيفاً.

كما أشارت بعض الدراسات المعنية بتأثير التعرض للصحف الإلكترونية على قراءة الصحف الورقية إلى الأمر ذاته وهو ما أكدته دراستا (Alsherif & Gunter 2000) [٢] ودراسة (بيت المال ٢٠٠٣) [٣].

كما كانت هناك دراسات متخصصة في قياس التأثير المباشر بين الإنترنت والتعرض للوسائط التقليدية ضمنت في عدد خاص لمجلة IT & Society في عددها الصادر في خريف ٢٠٠٢. [٤]

التأثير الكمي: أثبتت الدراسات السابقة جميعها أن هناك تأثيراً كمياً ينتج عن التعرض للمستحدث الاتصالي يتمثل في تقلص التعرض للوسائل الاتصالية التقليدية على مستوى استخدام الإنترنت تحديداً.

التأثير الكيفي: أثبتت دراسة (حمادي ٢٠٠٣) أن الإنترنت تمثل مكاناً متميزاً لدى مستخدمها في القيام بالوظائف الإخبارية والترفيهية بما يفوق الوسائط

---

(١) عبد الرحمن عزي: الإنترنت والشباب: بعض الافتراضات القيمية ٢٠٠٤

(٢) Alshehri, F& Gunter, B (2002) The market for electronic newspapers in the Arab work: London Aslip proceedings No.1 Emerald, 2000.

(٣) حمزة بيت المال: تصفح الصحف الإلكترونية في المملكة العربية السعودية. دراسة مقدمة للمنتدى الإعلامي الأول للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ٢٠٠٣.

(٤) for further details:

- Norman H Nie, Lutz Erbing: **Internet And Mass Media: A Perliminary Report**. Journal Of IT&SOCIETY, Volume 1, Issue 2, Fall 2002 pp. 134-141.
- Jeffery Cole, John P. Robinson: **Internet Use, Mass Media And Other Activity In The Ucla Data** Journal Of IT&SOCIETY, Volume 1, Issue 2, Fall 2002 pp. 134-141
- Alan Neustadtl, John P. Robinson **Media Use Deference Between Internet Users And Nonusers In The General Social Survey** Journal Of IT&SOCIETY, Volume 1, Issue 2, Fall 2002 pp. 134-141.

التقليدية، كما أثبتت الدراسة أن معدلات الثقة ودرجة المصداقية في أخبار الشبكة مرتفعة، وهو ما اتفق مع نتيجة دراسة (الطرابيشي، ١٩٩٩) وهو الأمر الذي أرجعه (عزي ٢٠٠٤) إلى البعد التفاعلي الذي يحدد الإشباع الوظيفي، ولا شك أن هذه الدراسات ونتائجها ثبتت الفرضية النظرية التي سبق الإشارة إليها في أن عمليتي الاستخدام والاعتماد ترتبطان بشكل مباشر بمستوى تحقيق إشباعات وظيفية، حيث يشير (حماد، ٢٠٠٣) إلى أن قدرة المستحدث الاتصالي على إزاحة الوسائل التقليدية ترجع إلى بعدين رئيسين هما:

١- وجود سمات خاصة بالمستحدث لا يمكن توفرها في الوسيط التقليدي.

٢- قدرة المستحدث على القيام بإشباع الوظائف التقليدية بشكل أفضل كماً وكيفاً.

الشباب الأكثر استخداماً للمستحدث:

أغلب الدراسات أكدت أن فئة الشباب هي أكثر الفئات استعداداً وقبولاً فعلياً للمستحدث الاتصالي، ومنها الدراسة المهمة التي أصدرتها جمعية الصحف الأمريكية ومجتمع محرري الصحف الأمريكيين في يناير ٢٠٠٧ تشير إلى أن معدلات استخدام الوسائل الاتصالية التقليدية والمستحدثة وفق الفئات العمرية.[١]

حيث تشير هذه الدراسة إلى أن فئة الشباب هي الأعلى دائماً في استخدام الرسائل عبر المحمول، وفي استخدام الخدمات الترفيهية عبر الإنترنت، وفي ممارسة

---

(١) Newspaper Association of America & American Society of Newspaper Editors (2007) *Media Usage: A Generational Perspective.* Available online http://www.growingaudience.org/downloads/GA gen study V2. pdf

الألعاب الإلكترونية، وأنها الأكثر اعتماداً على المستحدثات الاتصالية لتلبية احتياجاتها الاتصالية، في الوقت الذي جاءت فيه نسب الاعتماد على التلفزيون بهدف الترفيه متقاربة مع غيرها من الفئات العمرية، بينما تأكد انصراف الشباب عن التعرض للصحف التقليدية بفروق مرتفعة جداً عن الفئات العمرية الأكبر حيث بلغت معدلات القراءة ٢٣٪ لفئة ١٨- ٢٩ في مقابل ٢٥٪ لفئة ٥٠- ٦٤، كما تبين كذلك تقلص قراءة المجلات من ٣٣٪ عام ١٩٩٤ إلى ٢٥٪ عام ٢٠٠٤، كما تبين كذلك أن الفئات العمرية الأكبر هي الأكثر ثباتاً في استخدام خدمات الراديو حيث بلغت ٤٧٪ في مقابل ٢٨٪ لفئة ١٨- ٢٩ عاماً.

وكل هذه المؤشرات تؤكد أن فئة الشباب هي الفئة الأجدر بالدراسة لدى التطرق إلى عمليات استخدام المستحدثات والاعتماد على كل من وسائل الإعلام التقليدية والمستحدثات الاتصالية ومقارنة التأثير المتبادل بين الأمرين.

ومما سبق قام الباحث بتقسيم المستحدثات الاتصالية التي يتعرض لها الشباب السعودي والتي تم إخضاعها للدراسة إلى عدة أقسام هي:

- مستحدثات تتعلق بالوسيلة:

وتشمل الصحافة الإلكترونية والإذاعات الفضائية والقنوات الفضائية.

- مستحدثات تتعلق بالوظيفة:

وتشمل الألعاب الإلكترونية ورسائل المحمول.

- مستحدثات تتعلق بالمحتوى الإعلامي:

تم اختيار نمط تلفزيون الواقع.

الجزء الثاني :نتائج الدراسة الميدانية :

الأولى: درجة اعتماد الشباب السعودي على الصحف :

يوضح الجدول التالي رقم (١) درجة اعتماد الشباب السعودي على الصحف.

جدول رقم (١)

درجة اعتماد الشباب السعودي على الصحف

درجة الاعتماد	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	١٠٨	٣١.٥
متوسط	٢١٥	٦٢.٧
عالي	٢٠	٥.٨
المجموع	٣٤٣	١٠٠.٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

جاء اعتماد الشباب على الصحف لتحقيق الوظائف الاتصالية متوسطاً حيث بلغت النسبة ٦٢.٧٪ وهو ما يشير إلى أن الصحافة تحتل مرتبة مناسبة بين جموع الشباب السعودي لتحقيق الوظائف الاتصالية المختلفة على النحو الذي سيتضح تفصيلاً فيما بعد، وقد تلت هذه الفئة فئة ضعيف حيث بلغت ٣١.٥٪ وهو ما يشير إلى أن نسبة مهمة من الشباب السعودي لا تتعرض للصحافة تقريباً، وقد يرجع هذا إلى أن الفئات السنية الأصغر أقل دافعية في الاتجاه نحو شراء الصحيفة، وأن عادات التعرض للصحف في هذه الفئات ترتبط بالأسرة، وهو ما يعني أن اعتياد الأسرة على شراء الصحف هو ما قد يدفع الشباب في المراحل العمرية الأقل إلى التعرض لها، وأن ضعف هذا الاعتياد يمنع الشاب بالتالي من التعرض للصحيفة، وقد تلت هذه الفئة فئة عالي الاعتماد، وهو ما يشير إلى أن فئة من

الشباب السعودي في المرحلة العمرية المبحوثة والتي تتراوح بين ١٩- ٢٤ سنة تتميز بارتفاع الاعتماد على الصحيفة لتحقيق الإشباعات الوظيفية المتعلقة بها.

الثانية: ترتيب اعتماد الشباب السعودي على الصحف:

يوضح الجدول التالي رقم (٢) ترتيب الصحف السعودية وفق درجة اعتماد الشباب عليها.

جدول رقم (٢)

ترتيب الصحف السعودية وفق درجة اعتماد الشباب السعودي عليها

الصحيفة	مستوى الاعتماد
الرياض	٣.٤٦٦٥
الجزيرة	٢.٩٠٠٩
الوطن السعودية	٢.٣٣٥٣
عكاظ	٢.١٨٣٧
الشرق الأوسط	١.٩٣٢٩
الحياة	١.٨١٦٣
الاقتصادية	١.٧٢٣٠
شمس	١.٦٠٦٤

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

جاءت صحيفة الرياض في المرتبة الأولى من حيث التعرض لها من قبل الشباب السعودي، وهو ما يشير إلى أن هذا الشباب في تعرضه للصحافة الوطنية السعودية يميل إلى التعرض إلى الصحف التي تغطي دائرة معيشته وإقامته بالأساس، حيث كان الفارق في متوسط الاعتماد بينها وبين أقرب صحيفة كبيراً، وقد تلتها صحيفة الجزيرة وكلتاهما صحيفتان تصدران في الرياض بفارق كبير عن صحيفة الوطن الصادرة في أبها، ثم صحيفة عكاظ الصادرة من جدة، بينما جاءت الصحف ذات

الطبيعة الدولية كالشرق الأوسط والحياة في مرتبة متأخرة، وهو ما يؤكد أن الشباب السعودي في تعرضه للصحف يفضل التعرض للمحتوى الوطني عن الدولي، بينما جاءت الصحف المتخصصة المتمثلة في الاقتصادية في المرتبة ما قبل الأخيرة، واللافت للنظر أن صحيفة شمس الموجهة في الأصل للشباب قد جاءت في المرتبة الأخيرة، وهو ما يؤكد أن التعرض التقليدي للصحافة السعودية تقابله حالة من الاعتياد على صحف بعينها، ولا يتأثر هذا الأمر كثيراً بظهور صحف جديدة أو إصدارات حديثة لصحف قديمة.

الثالثة: العلاقة بين مستوى الاعتماد على الصحف ونوع الإشباعات التي يسعى لتحقيقها الشباب.

يوضح الجدول رقم (٣) مستوى العلاقة بين الاعتماد على الصحف ونوع الإشباعات المحققة.

جدول (٣)

العلاقة بين مستوى الاعتماد على الصحف ونوع الإشباعات التي يسعى الشاب لتحقيقها

الإشباعات	مستوى الاعتماد	العدد	ترتيب المتوسطات	قيمة H	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأخبار	ضعيف	١٠٨	١٦٠.٥٥	٦.٤٧٧	٢	٠.٠٣٩
	متوسط	٢١٥	١٧٤.١٩			
	عالي	٢٠	٢١٠.٣٠			
	المجموع	٣٤٣				
الثقافة	ضعيف	١٠٨	١٧٠.٨٢	٠.٠٢٦	٢	٠.٩٨٧
	متوسط	٢١٥	١٧٢.٥٣			
	عالي	٢٠	١٧٢.٧٠			
	المجموع	٣٤٣				

التعليم	ضعيف	١٠٨	١٦٨.٢٢	٢.٤٠٣	٢	٠.٣٠١
	متوسط	٢١٥	١٧٦.٤٠			
	عالي	٢٠	١٤٥.١٠			
	المجموع	٣٤٣				
الترفيه	ضعيف	١٠٨	١٩٣.٢٥	٧.٩٧٠	٢	٠.٠١٩
	متوسط	٢١٥	١٦١.٩٥			
	عالي	٢٠	١٦٥.٣٠			
	المجموع	٣٤٣				

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أن ارتفاع معدلات الاعتماد على الصحف ارتبط بارتفاع معدلات ترتيب الأخبار في سلم الإشباعات المطلوب تحقيقها، حيث حازت الأخبار ترتيباً متقدماً لدى فئة عالي الاعتماد، تلتها فئة متوسطي الاعتماد بفارق كبير، وأخيراً فئة ضعيفي الاعتماد بفارق مرتفع، وهو ما يؤكد أن الأخبار تمثل الإشباع الرئيس لدى الفئات التي تعتمد على الصحف، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠.٠٣٩.

لم يتبين وجود فروق ذات دلالة بين مستوى الاعتماد والثقافة بوصفها إشباعاً، حيث جاءت المتوسطات متقاربة للغاية مع بعضها، وهو ما يشير إلى أن الثقافة تمثل إشباعاً عاماً لا يرتبط بالصحف على سبيل التحديد.

كما تبين وجود فروق كذلك بين مستوى الاعتماد والتعليم بوصفه إشباعاً وإن ارتفع معدله بين الفئات المتوسطة الاعتماد، وتقلص للغاية بين الفئات عالية الاعتماد، وهو ما يشير إلى أن التعليم لا يعد وظيفة رئيسة للصحافة من وجهة نظر العينة وفق مستويات اعتمادها.

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات الاعتماد والترفيه بوصفه إشباعاً حيث تبين أن الترفيه قد حاز مرتبة متقدمة جداً لدى الفئات ضعيفة الاعتماد على الصحف، بينما جاء ترتبه متقارباً بين الفئات المتوسطة وعالية الاعتماد، وهو ما يؤكد أن من يسعى لتحقيق الإشباع الترفيهي غالباً ما يلجأ إلى الصحف لتحقيق هذا الإشباع، وهي نتيجة منطقية، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠.٠١٩.

الرابعة: العلاقة بين مستوى الاعتماد على الصحف ودرجة تحقيق الإشباعات الوظيفية.

يوضح الجدول رقم (٤) مستوى الاعتماد على الصحف ودرجة تحقيق الإشباعات الوظيفية.

جدول (٤)

العلاقة بين مستوى الاعتماد على الصحف ودرجة تحقق الإشباعات الوظيفية

	مستوى الاعتماد	العدد	ترتيب المتوسطات	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
درجة تحقق الإشباعات الوظيفية	ضعيف	١٠٨	٣.٣٧	٨.٢٩٣	٣٤٠.٢	٠.٠٠٠
	متوسط	٢١٥	٣.٧٣			
	عالي	٢٠	٣.٩٠			
	المجموع	٣٤٣	٣.٦٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أن مستوى تحقق الإشباعات الوظيفية للصحافة توافق بشكل كامل مع معدلات الاعتماد، وهو ما يشير إلى أن معدلات الاعتماد تتأثر بمدى تحقق الإشباعات الوظيفية للوسيلة، وهو ما يؤكد فروض نظرية الاعتماد لدى تطبيقها على عينة الدراسة، حيث جاءت متوسطات عالي الاعتماد ومتوسط الاعتماد

أعلى من المتوسط النهائي للمجموع العام، وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠.

الخامسة: درجة اعتماد الشباب على المجلات.

يوضح الجدول رقم (٥) درجة اعتماد الشباب السعودي على المجلات.

جدول (٥)

درجة اعتماد الشباب السعودي على المجلات

درجة الاعتماد	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	٢٢٢	٦٤.٧
متوسط	١٠٧	٣١.٢
عالي	١٤	٤.١
المجموع	٣٤٣	١٠٠.٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أن النسبة العالية ضمن عينة الشباب السعودي ضعيفة الاعتماد على المجلات حيث بلغت نسبتها ٤٦.٧٪ في مقابل ٣١.٢٪ لمستوى الاعتماد المتوسط، و ٤.١٪ فقط لمستوى الاعتماد العالي، وهو ما يؤكد أن هذا النمط من وسائل الاتصال من أضعف الأنماط لدى الشباب في المملكة، وعلاوة على أن هذا الضعف النسبي العام للتعرض للصحف وتحول أكثرها إلى مستوى الاعتماد المتوسط، فإن طبيعة المجلات بوصفها ذات محتوى إعلامي متخصص وعميق قد يزيد من انصراف الشباب عنها لصالح وسائل اتصالية أخرى.

السادسة: ترتيب المجلات وفق درجة اعتماد الشباب عليها.

يوضح جدول رقم (٦) ترتيب المجلات وفق درجة اعتماد الشباب عليها.

جدول (٦)

ترتيب المجلات وفق درجة اعتماد الشباب السعودي عليها

المجلة	مستوى الاعتماد
فواصل	١.٨٨٦٣
سيدتي	١.٧٥٨٠
زهرة الخليج	١.٧٢٣٠
المختلف	١.٦٨٢٢
لها	١.٦٥٣١
الدعوة	١.٤٥٤٨
المجلة	١.٣٨٤٨

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تقارب نسبة الاعتماد بين المجلات بأنواعها وهو ما يشير إلى أن نوع المجلة لا يؤثر كثيراً في معدلات الاعتماد، وقد لوحظ أن المجلات التي تعنى بالشعر والفن وشؤون المرأة والأسرة تلقى إقبالاً متزايداً من الشباب، وذلك على حساب المجلات السياسية والثقافية والاجتماعية.

السابعة: العلاقة بين مستوى الاعتماد على المجلات ونوع الإشباعات المحققة

يوضح الجدول رقم (٧) العلاقة بين مستوى الاعتماد على المجلات ونوع الإشباعات.

جدول (٧)

العلاقة بين مستوى الاعتماد على المجلات ونوع الإشباعات التي يسعى الشباب لتحقيقها

الإشباعات	مستوى الاعتماد	العدد	ترتيب المتوسطات	قيمة H	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأخبار	ضعيف	٢٢٢	١٧٢.٠٦	١.٥٠٢	٢	٠.٤٧٢
	متوسط	١٠٧	١٧٥.٢٤			
	عالي	١٤	١٤٦.٣٦			

	المجموع	٣٤٣				
الثقافة	ضعيف	٢٢٢	١٧٦.٥٣	١.٥٢٥	٢	٠.٤٦٧
	متوسط	١٠٧	١٦٣.٢٦			
	عالي	١٤	١٦٧.٠٠			
	المجموع	٣٤٣				
التعليم	ضعيف	٢٢٢	١٧٢.٣٥	٣.٧٨٩	٢	٠.١٥٠
	متوسط	١٠٧	١٦٥.٥٠			
	عالي	١٤	٢١٦.١٤			
	المجموع	٣٤٣				
الترفيه	ضعيف	٢٢٢	١٧١.٥٠	٣.٩٤١	٢	٠.١٣٩
	متوسط	١٠٧	١٧٩.٠٨			
	عالي	١٤	١٢٥.٧٩			
	المجموع	٣٤٣				

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات الاعتماد ونوع الإشباعات، كما لوحظ عدد من المؤشرات المهمة يمكن إجمالها فيما يلي:

- أن الأخبار بوصفها إشباعاً حازت على ترتيب ضعيف للغاية لدى الفئات عالية الاعتماد على المجلات وهو ما قد يشير إلى ضعف قيام المجلة بالوظيفة الخبرية.
- أن التعليم بوصفه إشباعاً حاز ترتيباً متقدماً لدى فئة عالي الاعتماد وهو ما يتناسب مع طبيعة المحتوى المتخصص للمجلة.
- أن الترفيه بوصفه إشباعاً حاز ترتيباً متأخراً جداً لدى الفئات عالية الاعتماد وهو ما يشير إلى ضعف الطبيعة الترفيهية للمجلات السعودية.

الثامنة: مستوى الاعتماد على المجلات ودرجة تحقق الإشباعات الوظيفية.

يوضح الجدول رقم (٨) مستوى الاعتماد على المجلات ودرجة تحقق الإشباعات الوظيفية.

جدول (٨)

العلاقة بين مستوى الاعتماد على المجلات ودرجة تحقق الإشباعات الوظيفية

	مستوى الاعتماد	العدد	ترتيب المتوسطات	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
درجة تحقق الإشباعات الوظيفية	ضعيف	٢٢٢	٣.٥٧	١.٦٦٤	٣٤٠.٢	٠.١٩١
	متوسط	١٠٧	٣.٧٤			
	عالي	١٤	٣.٥٧			
	المجموع	٣٤٣	٣.٦٣			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات الاعتماد ومستوى تحقق الإشباعات الوظيفية، وهو ما يشير إلى أن مستوى الاعتماد على المجلة لا يرتبط بمعدل تحقيقها للإشباعات الوظيفية التي يرغب الشاب فيها، وهو ما يمكن تفسيره في أن الاعتماد على المجلات لا يتم إلا في ظل اعتياد التعرض ونمطيته دون تحقق إشباع.

التاسعة: درجة الاعتماد على الراديو.

يوضح الجدول التالي رقم (٩) درجة اعتماد الشباب السعودي على الراديو.

جدول رقم (٩)

درجة اعتماد الشباب السعودي على الراديو

درجة الاعتماد	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	٢٣٩	٦٩.٧
متوسط	٩٢	٢٦.٨
عالي	١٢	٣.٥
المجموع	٣٤٣	١٠٠.٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

ضعف اعتماد الشباب الشديد على محطات الراديو السعودية حيث بلغت نسبة الاعتماد الضعيف ٦٩,٧٪ في مقابل ٣,٥٪ فقط لمستويات الاعتماد العالية، وهو ما يؤكد تقلص دور محطات الراديو التقليدية بين وسائط الاتصال، وانخفاض شعبيتها لدى الشباب خاصة.

العاشرة: ترتيب محطات الراديو الوطنية وفق درجة الاعتماد عليها.

يوضح الجدول التالي رقم (١٠) ترتيب محطات الراديو الوطنية وفق درجة اعتماد الشباب عليها.

جدول رقم (١٠)

ترتيب محطات الراديو الوطنية وفق درجة اعتماد الشباب السعودي عليها

المحطة	مستوى الاعتماد
إذاعة القرآن الكريم	٣.٠٧
إذاعة الرياض	١.٩٢
إذاعة جدة	١.٣٩

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

أن إذاعة القرآن الكريم هي أكثر محطات الراديو استماعاً من قبل الشباب السعودي، وهو ما يشير إلى أن الدور الحقيقي للراديو لم يعد القيام بالوظيفة الإخبارية، تلاها بفارق كبير للغاية إذاعة الرياض، وهو ما يعيد تأكيد حالة الاهتمام بوسائل الإعلام ذات الطابع المحلي أكثر من غيرها، وهو ما يؤكد النتائج السالفة.

الحادية عشرة: العلاقة بين مستوى الاعتماد على الراديو والإشباعات التي يسعى إليها الشباب.

يوضح الجدول التالي رقم (١١) العلاقة بين مستوى الاعتماد على الراديو ونوع الإشباعات التي يسعى إليها الشباب.

جدول رقم (١١)

العلاقة بين مستوى الاعتماد على الراديو ونوع الإشباعات التي يسعى الشاب لتحقيقها

	نوع الإشباع	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الاعتماد على الراديو	الأخبار	١٢٦	٦.٧٩	١٣.٣٤٧	٣٩٣.٣	٠.٠٠٠
	الثقافة	٧٥	٧.٠٣			
	التعليم	١٤	٨.٨٦			
	الترفيه	١٢٨	٥.٣٦			
	المجموع	٣٤٣	٦.٣٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أن أعلى المتوسطات جاءت في الإشباع المرتبط بالوظيفة التعليمية بفارق كبير جداً عن المتوسط النهائي للمجموع العام، تلتها الثقافة بفارق واضح، وهو ما يؤكد أن طبيعة الإشباعات المتوقعة من محطات الراديو الوطنية تتركز في هذين الإشباعين دون الأخبار والترفيه اللذين يمثلان الوظيفتين الرئيستين التقليديتين للراديو، وهو ما يتكامل مع ما سبقت الإشارة إليه من تغير الطبيعة الوظيفية للراديو، كما أن وظيفتي التعليم والثقافة تتكاملان بالتالي مع النتيجة التي تشير إلى تفوق محطة القرآن الكريم عما عداها، وهو ما يشير كذلك إلى طبيعة التعليم والثقافة هنا تتجه نحو التعليم والثقافة الدينية، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠

الثانية عشرة: مستوى الاعتماد على الراديو ودرجة تحقق الإشباعات الوظيفية.

يوضح هذا الجدول رقم (١٢) العلاقة بين مستوى الاعتماد على الراديو ودرجة تحقق الإشباعات الوظيفية.

جدول رقم (١٢)

العلاقة بين مستوى الاعتماد على الراديو ودرجة تحقق الإشباعات الوظيفية

	مستوى الاعتماد	العدد	ترتيب المتوسطات	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
درجة تحقق الإشباعات الوظيفية	ضعيف	٢٣٩	٣.٤٦	٧.٢٦٠	٣٤٠.٢	٠.٠٠١
	متوسط	٩٢	٣.٥٦			
	عالي	١٢	٤.٥٠			
	المجموع	٣٤٣	٣.٥٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أن مستوى تحقق الإشباعات الوظيفية للراديو يتوافق بشكل كامل مع معدلات الاعتماد، وهو ما يشير إلى أن معدلات الاعتماد تتأثر بمدى تحقق الإشباعات الوظيفية للوسيلة، وهو ما يؤكد فروض نظرية الاعتماد لدى تطبيقها على عينة الدراسة، حيث جاءت متوسطات عالي الاعتماد ومتوسط الاعتماد أعلى من المتوسط النهائي للمجموع العام، وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ وهو ما يؤكد أن الاعتماد على الراديو لتحقيق وظيفتي الثقافة والتعليم عبر الاستماع إلى إذاعة القرآن الكريم يتحقق بالفعل.

الثالثة عشرة: درجة الاعتماد على التلفزيون الوطني.

يوضح الجدول رقم (١٣) درجة اعتماد الشباب السعودي على التلفزيون الوطني.

جدول رقم (١٣)

درجة اعتماد الشباب السعودي على التلفزيون الوطني

درجة الاعتماد	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	٤٠	١١,٧
متوسط	١٧٣	٥٠,٤
عالي	١٣٠	٣٧,٩
المجموع	٣٤٣	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أن التلفزيون هو أعلى وسائل الاتصالات التقليدية التي يتم الاعتماد عليها بين مجموع الشباب السعودي، حيث بلغت نسبة الاعتماد الضعيف ١١,٧٪ في مقابل ٨٨,٣٪ لكل من مستويي الاعتماد المتوسط والعالي، وهو ما يشير إلى أن الشباب السعودي ينجذب إلى التلفزيون بمعدلات أعلى من الصحافة والراديو، حيث صار التلفزيون أكثر الوسائل تلبية للاحتياجات الإعلامية الوظيفية.

الرابعة عشرة: ترتيب القنوات الوطنية

يوضح الجدول رقم (١٤) ترتيب قنوات التلفزيون الوطني وفق درجة اعتماد الشباب السعودي عليها.

جدول رقم (١٤)

ترتيب قنوات التلفزيون الوطني وفق درجة اعتماد الشباب السعودي عليها

القناة	مستوى الاعتماد
الأولى	٣,٦٥
الثانية	٢,٣٦
الإخبارية	٣,١٧٤
الرياضية	٣,٤٢

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

حازت القناة الأولى أعلى معدلات المشاهدة، وهو ما يعيد تأكيد الاهتمام بالبعد المحلي لدى التعرض لوسائل الاتصال الوطنية، حيث تركز هذه القناة على المجتمع السعودي بشكل أكبر عما عداه، في الوقت الذي جاءت فيه القناة الرياضية في المرتبة الثانية وهو ما يمكن تفسيره بطبيعة الشباب وارتفاع اهتمامه بالرياضة بشكل يفوق الكثير من المحتويات الاتصالية الأخرى، ثم جاءت قناة الإخبارية في المرتبة الثالثة وهي المعنية بالأخبار ولا سيما الدولية منها في المرتبة الثالثة، وهو ما يشير إلى أن القنوات المحلية المتخصصة سواء الرياضية أو الإخبارية تأتي في مرتبة تلي القناة العامة (الأولى) بينما جاءت القناة السعودية الثانية في المرتبة الأخيرة بفارق كبير عن بقية القنوات وقد يرجع هذا إلى محتواها الذي يقدم باللغة الإنجليزية وهو ما يتطلب معرفة تامة باللغة، ولا شك أن هذا الأمر يمثل عائقاً أمام التعرض الكثيف والمنتظم وذلك إضافة إلى طبيعتها الثقافية.

الخامسة عشرة: مستوى الاعتماد على التلفزيون الوطني ونوع الإشباعات التي يسعى لها لتحقيقها .

يوضح الجدول التالي رقم (١٥) العلاقة بين مستوى الاعتماد على التلفزيون الوطني ونوع الإشباعات التي يسعى الشاب لتحقيقها.

جدول رقم (١٥)

العلاقة بين مستوى الاعتماد على التلفزيون الوطني ونوع الإشباعات التي يسعى الشاب لتحقيقها

الإشباعات	مستوى الاعتماد	العدد	ترتيب المتوسطات	قيمة H	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأخبار	ضعيف	٤٠	١٥٧.٧٠	١.٧٤٥	٢	٠.٤١٨
	متوسط	١٧٣	١٧٠.٣٤			
	عالي	١٣٠	١٧٨.٦١			

	المجموع	٣٤٣				
الثقافة	ضعيف	٤٠	١٩٨,١٣	٤,٩٤٠	٢	٠,٠٨٥
	متوسط	١٧٣	١٦٣,١٤			
	عالي	١٣٠	١٧٥,٧٥			
	المجموع	٣٤٣				
التعليم	ضعيف	٤٠	١٤٧,٥٥	٣,٥٦١	٢	٠,١٦٩
	متوسط	١٧٣	١٧٦,٠٠			
	عالي	١٣٠	١٧٤,٢٠			
	المجموع	٣٤٣				
الترفيه	ضعيف	٤٠	١٨٨,٠٠	٣,٣٣٩	٢	٠,١٨٨
	متوسط	١٧٣	١٧٦,٧٢			
	عالي	١٣٠	١٦٠,٧٩			
	المجموع	٣٤٣				

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الإشباعات ومستوى الاعتماد، وإن لوحظ تراتب الإشباعات الإخبارية طردياً مع معدلات الاعتماد، وهذا وإن كان غير ذي دلالة فأنه قد يشير إلى أن الرغبة في إشباع هذا النوع يتوافق مع ارتفاع معدلات الاعتماد، كما لوحظ تراتب الإشباعات عكسياً فيما يتعلق بالترفيه، وهو ما يشير إلى الضعف الشديد في تلبية وظيفة الترفيه في القنوات التلفزيونية السعودية.

السادسة عشرة: العلاقة بين مستوى الاعتماد على التلفزيون الوطني ودرجة تحقق الإشباعات الوظيفية.

يوضح الجدول التالي رقم (١٦) العلاقة بين مستوى الاعتماد على التلفزيون الوطني ودرجة تحقق الإشباعات الوظيفية.

جدول رقم (١٦)

العلاقة بين مستوى الاعتماد على التلفزيون الوطني ودرجة تحقق الإشباعات الوظيفية

	مستوى الاعتماد	العدد	ترتيب المتوسطات	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
درجة تحقق الإشباعات الوظيفية	ضعيف	٤٠	٣.٥٠	٠.٤٠٢	٣٤٠.٢	٠.٦٦٩
	متوسط	١٧٣	٣.٤٨			
	عالي	١٣٠	٣.٥٦			
	المجموع	٣٤٣	٣.٥١			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات الاعتماد ومستوى تحقق الإشباعات وهو ما يشير إلى أن الاعتماد على التلفزيون لا يرتبط بمعدل واضح من تحقق الإشباعات، وهو الذي يعني بالتبعية أن التعرض للقنوات التلفزيونية الوطنية يتم وفق حالة من الاعتياد على التعرض دون أن يرتبط بتحقيق سلم معين من الإشباعات.

وبناء على ما سبق يتضح ما يلي :

١- أن الشباب السعودي يتعرض للتلفزيون بمعدلات أعلى من كل الوسائل، يليه الصحف، وأخيراً المجلات فالراديو.

٢- أن إشباعات التعرض تتفق وطبيعة الوسيلة في الصحف، كما أن معدلات الاعتماد على الوسيلة يرتبط بطبيعة الوسيلة ونوع الإشباعات ومدى تحققها، وعليه فإن الصحافة أكثر الوسائل الإعلامية وضوحاً واستقراراً بين وسائل الإعلام المدروسة.

٣- مثل الراديو ثاني أكبر حالات الاستقرار بين الوسائل الإعلامية، وإن دل على تغير الوظيفة الاتصالية للراديو نحو التعليم والتثقيف بديلاً عن الأخبار، وتأكد هذا الأمر عند ارتفاع نسبة الاستماع إلى محطات القرآن الكريم، كما اتسقت معدلات الاعتماد مع الإشباعات المتوقعة ودرجة تحققها، ما جعل الراديو من أكثر وسائل الإعلام وضوحاً واستقراراً.

٤- على الرغم من أن التلفزيون مثل أعلى الوسائل في التعرض إليه فأنه تميز بوجود حالة من الخلل بين معدلات الاعتماد عليه ومستوى الإشباعات ودرجة تحققها، وهو ما يشير إلى أن التلفزيون الوطني لا يقوم بالوظائف الاتصالية المنوطة به بشكل جيد، ولا سيما وأنه قد لوحظ وجود خلل شديد في القيام بالوظيفة الترفيهية التي هي من أهم أسس وركائز معدلات التعرض بين وسائل الاتصال المبحوثة، ولا يمكن تفسير هذا الأمر إلا في إطار وجود حالة من الاعتياد المستمر على التعرض للتلفزيون بغض النظر عن نوعية الإشباعات ومعدلات تحققها.

٥- جاءت المجلات أقل الوسائل الإعلامية المدروسة في التعرض لها بين الشباب السعودي، كما تبين وجود حالة من الخلل بين معدلات الاعتماد عليها ونوع الإشباعات المتوقعة ومعدلات تحققها، وهو ما يؤكد وجود حالة من الخلل في قيام المجلات بدورها الاتصالي، إضافة إلى معدلات الاعتماد عليها مستقلة عن الإشباعات وهو ما يشير إلى أن الاعتماد عليها لا يتم إلا في إطار حالة من الاعتماد النمطي والاعتياد على التعرض.

٦- تبين كذلك أن الشباب السعودي في تعرضه لوسائل الاتصال الوطنية يفضل المحلية منها التي تغطي مدينة الرياض بشكل أول، ثم الوطنية المتعلقة بالمملكة، وتأتي بعد ذلك التغطيات المتعلقة بالعالم.

٧- كما تبين ضعف تفضيل الشباب لوسائل الإعلام المتخصصة باستثناء الراديو حيث مثلت إذاعة القرآن الكريم الاستثناء الوحيد.

السابعة عشرة: المقياس التجميعي للاعتماد على وسائل الإعلام الوطنية السعودية بين الشباب السعودي.

يوضح الجدول التالي رقم (١٧) المقياس التجميعي للاعتماد على وسائل الإعلام الوطنية السعودية بين الشباب السعودي.

جدول رقم (١٧)

المقياس التجميعي للاعتماد على وسائل الإعلام الوطنية السعودية بين الشباب السعودي

درجة الاعتماد	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	١٤٩	٤٣.٤
متوسط	١٨٨	٥٤.٨
عالي	٦	١.٧
المجموع	٣٤٣	١٠٠.٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

التقلص الشديد لمعدلات الاعتماد العالية على وسائل الإعلام الوطنية السعودية حيث مثلت ١.٧٪ من عينة الدراسات وهو ما يمثل خللاً كبيراً في أداء وسائل الإعلام الوطنية السعودية في موازاة نسبة ٤٣.٤٪ لضعف الاعتماد على الوسائل الوطنية، وهي نسبة عالية للغاية تؤكد النتيجة ذاتها، بينما جاءت فئة

متوسطي الاعتماد على الوسائل الوطنية ٥٤.٨٪ وهو ما يشير إلى أن وسائل الإعلام الوطنية تتشارك مع غيرها من وسائل الإعلام الأخرى في تلبية إشباعات الشباب السعودي بشكل عام.

الثامنة عشرة: معدلات الاعتماد على الصحافة الإلكترونية بين الشباب السعودي.

يوضح الجدول التالي رقم (١٨) معدلات الاعتماد على الصحافة الإلكترونية بين الشباب السعودي.

جدول رقم (١٨)

معدلات الاعتماد على الصحافة الإلكترونية بين الشباب السعودي

درجة الاعتماد	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	١٦١	٤٦.٩
متوسط	١٥١	٤٤.٠
عالي	٣١	٩.١
المجموع	٣٤٣	١٠٠.٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أن نسب الاعتماد على الصحافة الإلكترونية بين أفراد العينة من الشباب مرتفعة حيث بلغت نسبة التعرض المتوسط والعالي ٥٣.١٪ وهي وإن كانت نسبة أقل من نسبة الاعتماد على الصحف فأن معدلات الاعتماد العالي بينها فاقت كل الوسائل الإعلامية التقليدية المطبوعة من صحف ومجلات، وهو ما يؤكد أن الصحافة الإلكترونية بوصفها وسيطاً إعلامياً تتصاعد أهميتها لدى الشباب السعودي، بل أن معدلات الاعتماد العالي عليها أعلى من معدلات الاعتماد التقليدية.

التاسعة عشرة: مستوى الاعتماد على الصحافة الإلكترونية بوصفها مستحدثاً اتصالياً ونوع الإشباعات التي يسعى الشاب لتحقيقها.

يوضح الجدول التالي رقم (١٩) العلاقة بين مستوى الاعتماد على الصحافة الإلكترونية كمستحدث اتصالي ونوع الإشباعات التي يسعى الشاب لتحقيقها.

جدول رقم (١٩)

مستوى الاعتماد على الصحافة الإلكترونية ونوع الإشباعات التي يسعى الشاب لتحقيقها

الإشباعات	مستوى الاعتماد	العدد	ترتيب المتوسطات	قيمة H	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأخبار	ضعيف	١٦١	١٦٨.٦٠	٦.٣٢٨	٢	٠.٠٤٢
	متوسط	١٥١	١٦٨.٢٩			
	عالي	٣١	٢٠٧.٧٣			
	المجموع	٣٤٣				
الثقافة	ضعيف	١٦١	١٥٣.٨٠	١٣.٠١٠	٢	٠.٠٠١
	متوسط	١٥١	١٩١.٦٤			
	عالي	٣١	١٧٠.٨٩			
	المجموع	٣٤٣				
التعليم	ضعيف	١٦١	١٦١.٦٨	٨.١٠٢	٢	٠.٠١٧
	متوسط	١٥١	١٨٧.٤٨			
	عالي	٣١	١٥٠.٢١			
	المجموع	٣٤٣				
الترفيه	ضعيف	١٦١	١٨٩.٠٥	٩.٩١١	٢	٠.٠٠٧
	متوسط	١٥١	١٥٦.٠٩			
	عالي	٣١	١٦٠.٩٥			
	المجموع	٣٤٣				

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- حازت الأخبار ترتيباً متقدماً لدى فئة عالي الاعتماد بفروق عالية للغاية عن فئتي ضعيفي ومتوسطي الاعتماد، وهو ما يؤكد البعد الإخباري لدى المعتمدين على الصحافة الإلكترونية وهي نتيجة للارتفاع النسبي والجوهري في قدرة الصحف الإلكترونية على إشباع الوظيفة الإخبارية لدى جمهور الشباب السعودي، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٤٢
- حازت الثقافة ترتيباً متقدماً لدى فئة متوسطي الاعتماد بفارق كبير عن فئة عالي الاعتماد وبفارق مماثل تقريباً بينها وبين فئة ضعيفي الاعتماد، وهو ما يشير إلى أن الثقافة وإن كانت تحتل مرتبة متقدمة ضمن الإشباعات المتوقعة فأنها تأتي في مرتبة لاحقة بعد البعد الإخباري، وهو أمر طبيعي يتسق وطبيعة الوسيط الصحفي الإلكتروني، وقد كانت الفروق بين الفئات ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١
- حاز التعليم مرتبة متقدمة لدى فئة متوسطي الاعتماد فضعيفي الاعتماد وأخيراً عالي الاعتماد، وهو ما يشير إلى أن التعليم يحتل مرتبة أدنى في سلم الإشباعات التي يسعى الشاب لتحقيقها عبر التعرض للصحافة الإلكترونية، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠١٧
- حاز الترفيه على أعلى ترتيب لدى فئة ضعيف الاعتماد بفارق كبير جداً عن فئتي متوسطي وعالي الاعتماد اللذين اتسما بفروق بسيطة فيما بينهما، وهو ما يشير إلى أن الترفيه يأتي في ذيل سلم الإشباعات المتوقعة

من قبل المتعرض للصحافة الإلكترونية التي يتعرض لها الشباب عينة الدراسة وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٧.

العشرون: العلاقة بين مستوى الاعتماد على الصحافة الإلكترونية ودرجة تحقق الإشباعات الوظيفية .

يوضح الجدول التالي رقم (٢٠) العلاقة بين مستوى الاعتماد على الصحافة الإلكترونية ودرجة تحقق الإشباعات الوظيفية.

جدول رقم (٢٠)

العلاقة بين مستوى الاعتماد على الصحافة الإلكترونية ودرجة تحقق الإشباعات الوظيفية

	مستوى الاعتماد	العدد	ترتيب المتوسطات	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
درجة تحقق الإشباعات الوظيفية	ضعيف	١٦١	٣.٦٣	٠.٦٥٠	٣٤٠.٢	٠.٥٢٣
	متوسط	١٥١	٣.٥٩			
	عالي	٣١	٣.٧٧			
	المجموع	٣٤٣	٣.٦٣			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

لم تكن الفروق بين الفئات ذات دلالة إحصائية على حين تقاربت الفروق بين الفئات بشكل كبير، وهو ما يمكن تفسيره في إطار الطبيعة الانتقائية الشديدة في التعرض لمحتويات الإنترنت بمعنى أن الفارق بين المتوقع والمتحقق يتقلص بشدة وهو ما أكدته الدراسات السابقة، ومن هنا فإن مستوى تحقق الإشباع ينفصل إلى حد كبير عن مستوى الاعتماد حيث إن ضعيف الاعتماد حين يلج الصحافة

الإلكترونية يحقق إشباعه نظراً لسهولة الوصول وانتقاء المحتوى، والأمر ذاته ينطبق على كل من متوسط الإشباع وعالي الإشباع.

الحادية والعشرون: معدلات الاعتماد على الإذاعات الفضائية بين الشباب السعودي.

يوضح الجدول التالي رقم (٢١) معدلات الاعتماد على الإذاعات الفضائية بين الشباب السعودي.

جدول رقم (٢١)

معدلات الاعتماد على الإذاعات الفضائية بين الشباب السعودي

درجة الاعتماد	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	١٧٢	٥٠.١
متوسط	١٦١	٤٦.٩
عالي	١٠	٢.٩
المجموع	٣٤٣	١٠٠.٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أن معدلات الاعتماد المتوسط والعالي تكاد تتفق مع نسبة الاعتماد الضعيف، وهو ما يشير إلى أن معدلات اعتماد الشباب السعودي على الإذاعات الفضائية أعلى من معدلات اعتمادهم على محطات الراديو الوطنية حيث بلغت معدلات الاعتماد المتوسط والعالي فيها حوالي ٣٠٪ مقارنة بنسبة ٤٩.٩٪ هنا، وهو ما يؤكد أن معدلات استخدام المستحدث أعلى من معدلات التعرض للوسيط التقليدي بنسبة مهمة فيما يتعلق بالإذاعة بوصفها نمطاً اتصالياً.

الثانية والعشرون: ترتيب الإذاعات الفضائية وفق معدل اعتماد الشباب السعودي عليها.

يوضح الجدول التالي رقم (٢٢) ترتيب الإذاعات الفضائية وفق معدل اعتماد الشباب السعودي عليها.

جدول رقم (٢٢)

ترتيب الإذاعات الفضائية وفق معدل اعتماد الشباب السعودي عليها

الإذاعات الفضائية	مستوى الاعتماد
MBC FM	٣.٣٧
بانورما	٢.٩٤
سوا	١.٦٣
BBC	١.١٣

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أن أعلى معدلات الاعتماد كانت على راديو MBC وهو الذي يغلب عليه الطابع الترفيهي بشدة، يليه راديو بانوراما، وهو كذلك موظف بشدة لخدمة الأهداف الترفيهية، وكلتا المحطتين تداران برأس مال سعودي خليجي، بينما جاءت المحطة الأجنبية غير العربية في مراتب لاحقة بفروق كبيرة عن هاتين المحطتين، حيث جاء راديو سوا الصادر عن الإذاعة الأمريكية في المرتبة الثالثة، وذلك لتفوق الطابع الترفيهي فيه على الجوانب التثقيفية والتعليمية والإخبارية، بينما جاء راديو الإذاعة البريطانية في المرتبة الأخيرة بفارق واضح ويكاد يكون هو الوحيد المعني بتحقيق الوظائف الإخبارية والتثقيفية والتعليمية بشكل يفوق البعد الترفيهي، وعلى هذا فإن الملحوظ هنا أمران هما:

- غلبة المحتوى الترفيهي على غيره.
- الاعتماد على محطات الإذاعة العربية بمعدلات تتفوق بشدة على غيرها من المحطات الدولية وهو ما يعيد تأكيد أن تحقيق الهدف الوظيفي من

الاستخدام يتم بشكل متوالٍ عبر استهداف تحقق الإشباع من الخدمات المحلية فالعربية وأخيراً الأجنبية.

الثالثة والعشرون: العلاقة بين مستوى الاعتماد على الإذاعات الفضائية بوصفهما مستحدثاً اتصالياً ونوع الإشباعات التي يسعى الشاب إلى تحقيقها.

يوضح الجدول التالي رقم (٢٣) العلاقة بين مستوى الاعتماد على الإذاعات الفضائية بوصفها مستحدثاً اتصالياً ونوع الإشباعات التي يسعى الشاب إلى تحقيقها.

جدول رقم (٢٣)

العلاقة بين مستوى الاعتماد على الإذاعات الفضائية كمستحدث اتصالي ونوع الإشباعات التي يسعى الشاب إلى تحقيقها

	نوع الإشباعات	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الاعتماد على الراديو	الأخبار	١٢٦	١٠.٦٣	٨.٩٣٤	٣٣٩.٣	٠.٠٠٠
	الثقافة	٧٥	٩.٨٥			
	التعليم	١٤	٨.٢٨			
	الترفيه	١٢٨	١٢.٣٧			
	المجموع	٣٤٣	١١.٠١			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

حازت الوظيفة الترفيهية على أعلى المعدلات بين الشباب الأكثر اعتماداً على الإذاعات الفضائية بوصفها مستحدثاً اتصالياً، وهو ما يعني أن مدار هذا الاعتماد يكاد يكون هو الترفيه فقط، حيث كانت هذه الفئة هي الفئة الوحيدة التي تفوقت على المتوسط النهائي للمجموع العام، في حين أن بقية الوظائف الاتصالية

الأخرى جاءت أقل من متوسطها الحسابي من معدل الاعتماد العام البالغ ١١.٠١ وهو ما يؤكد النتيجة السابقة، وقد جاءت الأخبار في المرتبة التالية، يليها الثقافة وأخيراً التعليم بفروق متقاربة بين كل منها، وهو ما يشير إلى أن هذا التراتب الوظيفي هو المتوقع من قبل الشباب المعتمد على الإذاعات الفضائية بوصفها مستحدثاً اتصالياً، كما يتفق هذا الأمر مع طبيعة ونوعية الإذاعات الفضائية التي يتعرض لها هؤلاء الشباب حيث تتركز ثلاث منها في البعد الترفيهي في حين تركز واحدة فقط على الأبعاد الثلاثة الأخرى، وقد كانت الفروق بين الفئات ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠

الرابعة والعشرون: العلاقة بين مستوى الاعتماد على الإذاعات الفضائية ودرجة تحقق الإشباعات الوظيفية.

يوضح الجدول التالي رقم (٢٤) العلاقة بين مستوى الاعتماد على الإذاعات الفضائية ودرجة تحقق الإشباعات الوظيفية.

جدول رقم (٢٤)

العلاقة بين مستوى الاعتماد على الإذاعات الفضائية ودرجة تحقق الإشباعات الوظيفية

	مستوى الاعتماد	العدد	ترتيب المتوسطات	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
درجة تحقق الإشباعات الوظيفية	ضعيف	١٧٢	٣.٤٢	٣.٢٣٠	٣٤٠.٢	٠.٠٤١
	متوسط	١٦١	٣.٦٦			
	عالي	١٠	٣.٢٠			
	المجموع	٣٤٣	٣.٥٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أن أعلى الفئات في تحقق الإشباع هي الفئات متوسطة الاعتماد وهي الوحيدة التي ارتفعت عن المتوسط النهائي للمجموع العام، وهو ما يشير إلى أن مستوى الاعتماد يتأثر بطبيعة المادة المقدمة التي على أساسها يتحقق الإشباع، حيث إن الفئات متوسطة الاعتماد لديها القدرة على انتقاء ما تتعرض إليه مما يتم عرضه وتقديمه في هذه الإذاعات، وهو ما يجعل مسألة تحقق الإشباعات مسألة طبيعية ومتوقعة، بينما الفئات عالية الاعتماد يرتبط اعتمادها على اعتياد التعرض المستمر للمادة وهو ما يقلص احتمالات تحقق الإشباع، كذلك الفئات ضعيفة الاعتماد لا تصادف إلا القليل مما يشبع رغباتها نتيجة لتعرضها غير المنتظم، وهو ما ينتج ضعف درجة تحقق الإشباعات، وقد كانت الفروق بين الفئات ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠.٠٤١

الخامسة والعشرون: معدلات الاعتماد على القنوات الفضائية التلفزيونية بين الشباب السعودي.

يوضح الجدول التالي رقم (٢٥) معدلات الاعتماد على القنوات الفضائية التلفزيونية بين الشباب السعودي.

جدول رقم (٢٥)

معدلات الاعتماد على القنوات الفضائية التلفزيونية بين الشباب السعودي

درجة الاعتماد	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	١٣٤	٣٩.١
متوسط	١٤٩	٤٣.٤
عالي	٦٠	١٧.٥
المجموع	٣٤٣	١٠٠.٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

جاءت معدلات الاعتماد على القنوات الفضائية التلفزيونية أعلى في مجموع فئتيها المتوسطة والعالية من كل من الصحافة الإلكترونية والإذاعة والفضائية، وهو ما يشير إلى أن التلفزيون الفضائي هو أكبر الوسائل الإعلامية استخداماً من قبل الشباب السعودي، وقد تركزت أعلى النسب في فئة متوسط حيث بلغت ٤٣.٧٪ تلتها فئة ضعيف، ثم عالي الاعتماد بنسبة ١٧.٥٪.

السادسة والعشرون: ترتيب القنوات الفضائية التلفزيونية وفق معدل اعتماد الشباب السعودي عليها.

يوضح الجدول التالي رقم (٢٦) ترتيب القنوات الفضائية التلفزيونية وفق معدل اعتماد الشباب السعودي عليها.

جدول رقم (٢٦)

ترتيب القنوات الفضائية التلفزيونية وفق معدل اعتماد الشباب السعودي عليها

القنوات الفضائية التلفزيونية	مستوى الاعتماد
العربية	٣.٥٢٤٨
المجد	٣.٤٤٣١
الجزيرة	٣.٢٠٧٠
MBC1	٣.١٣٧٠
MBC2	٢.٨٣٠٩
دبي	٢.٦٤٧٢
الكويت	٢.٥٧٤٣
MBC4	٢.٣٣٥٣
One TV	٢.٠٩٩١
اقرأ	١.٩٩١٣
الرسالة	١.٧٨٤٣
المصرية	١.٧٣٧٦

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

جاءت أعلى المعدلات لقناة العربية الإخبارية ذات التمويل السعودي الخليجي، تلتها قناة المجد الدينية السعودية بفارق بسيط، ثم قناة الجزيرة الإخبارية المتخصصة ذات التمويل القطري، وهو ما يشير إلى أن القنوات المتخصصة الجادة في مجال الأخبار والدين تحتل المرتبة الأهم لدى الشباب من أفراد العينة، وقد تلاها القنوات ذات الطبيعة الترفيهية العامة ممثلة في قناة MBC1 العامة ذات التمويل السعودي، ثم قناة MBC2 المخصصة للبرامج الأجنبية والمسلسلات ثم قناة One وهي المماثلة بشدة لـ MBC2 & 4 وهي إماراتية التمويل، ثم قناة اقرأ الدينية السعودية، ثم قناة الرسالة الخليجية، وأخيراً القناة المصرية، وهذه المؤشرات تدل على عدة أمور هي:

١- التأكيد على قيام الشباب السعودي باستهداف المحتويات الصادرة من قنوات سعودية ثم خليجية ثم عربية وهكذا بمعنى أنه يتحرك في دوائر تبدأ في محيطه السعودي وتنتهي بمحيطه العربي مروراً بالمحيط الخليجي، وهو ما أكدته المؤشرات سابقة الذكر.

٢- حازت القنوات المتخصصة معدلات اعتماد عالية عن مثيلاتها وجاءت أكثر في تمثيلها من القنوات العامة، وهو ما يشير إلى أن استخدام المستحدث الاتصالي يتكامل مع الأبعاد الجديدة في مجالات الإعلام الحديث وعلى رأسها الإعلام المتخصص.

٣- تركز الاعتماد على القنوات المتخصصة على القنوات الإخبارية ثم الدينية والترفيهية بشكل متقارب بينهما، وهو ما يشير إلى أن هذه

التخصصات هي التي تحوز معدلات اعتماد عالية لدى الشباب عن غيرها من القنوات.

٤- تمثل الاعتماد على القنوات الترفيهية في القنوات ذات المضمون الأجنبي والدرامي خصوصاً، وهو ما يشير إلى تقلص الاعتماد على القنوات الترفيهية الغنائية التي استشرت بشدة على الساحة العربية، وهي علامة صحية، إضافة إلى القنوات الترفيهية ذات المضمون الأجنبي تعتمد على الدراما الممثلة في الأفلام والمسلسلات بشكل كبير، وهو ما يشير إلى ضعف الكم والكيف في قدرات الإعلام العربي في جذب الشباب العربي على مستوى الإنتاج الدرامي.

السابعة والعشرون: العلاقة بين مستوى الاعتماد على التلفزيون الفضائي ونوع الإشباعات التي يسعى الشاب لتحقيقها.

يوضح الجدول التالي رقم (٢٧) العلاقة بين مستوى الاعتماد على التلفزيون الفضائي ونوع الإشباعات التي يسعى الشاب لتحقيقها.

جدول رقم (٢٧)

العلاقة بين مستوى الاعتماد على التلفزيون الفضائي ونوع الإشباعات التي يسعى الشاب لتحقيقها

الإشباعات	مستوى الاعتماد	العدد	ترتيب المتوسطات	قيمة H	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأخبار	ضعيف	١٣٤	١٥٠,٢٠	١٣,٣٣	٢	٠,٠٠١
	متوسط	١٤٩	١٨٢,٨٥			
	عالي	٦٠	١٩٣,٧٥			
	المجموع	٣٤٣				
الثقافة	ضعيف	١٣٤	١٨٧,٦٩	١٤,٧٢	٢	٠,٠٠١
	متوسط	١٤٩	١٥٠,٠٨			

	عالي	٦٠	١٩١.٤٠			
	المجموع	٣٤٣				
التعليم	ضعيف	١٣٤	١٧٠.٠٢	٠.٢٤٩	٢	٠.٨٨٣
	متوسط	١٤٩	١٧١.٨٥			
	عالي	٦٠	١٧٦.٨٠			
	المجموع	٣٤٣				
الترفيه	ضعيف	١٣٤	١٨٣.٩٩	٦.٩٠٨	٢	٠.٠٣٢
	متوسط	١٤٩	١٧٢.٠٨			
	عالي	٦٠	١٤٥.٠٢			
	المجموع	٣٤٣				

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- التراتب الطبيعي بين معدل الاعتماد والإشباعات الإخبارية حيث حازت الأخبار على ترتيب متقدم للغاية لدى أصحاب معدلات الاعتماد العالية على القنوات الفضائية بفروق عالية بين الفئات وهو ما يتفق مع النتيجة السابقة، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- حازت الإشباعات الثقافية ترتيباً متقدماً لدى الفئات عالية الاعتماد ثم الفئات ضعيفة الاعتماد ثم المتوسطة، وهو ما يمكن تفسيره بأن الثقافة إذا كان المقصود بها الثقافة الدينية فهي تتفق مع النتائج السابقة، أما إذا كان المقصود الثقافة العامة فإن النتيجة تشير إلى ضعف القدرة على الوصول إلى مصادر للثقافة العامة عبر القنوات الفضائية، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

- كانت الفروق في إشباعات التعليم غير ذات دلالة إحصائية وهو ما يشير إلى أن معدل الاعتماد على القنوات الفضائية لا يتأثر بهذا النوع من الإشباعات.
- حازت الإشباعات الترفيهية ترتيباً عكسياً وفقاً لمعدلات الاعتماد وهو ما يشير إلى أن ارتفاع معدل الاعتماد على القنوات الفضائية يقلل من التعرض للمواد الترفيهية، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٣٢.

الثامنة والعشرون: العلاقة بين مستوى الاعتماد على التلفزيون الفضائي ودرجة تحقق الإشباعات الوظيفية:

يوضح الجدول التالي رقم (٢٨) العلاقة بين مستوى الاعتماد على التلفزيون الفضائي ودرجة تحقق الإشباعات الوظيفية.

جدول رقم (٢٨)

العلاقة بين مستوى الاعتماد على التلفزيون الفضائي ودرجة تحقق الإشباعات الوظيفية

درجة تحقق الإشباعات الوظيفية	مستوى الاعتماد	العدد	ترتيب المتوسطات	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	ضعيف	١٣٤	٣,١٥٦٧	٢٥,٦٢٠	٣٤٠,٢	٠,٠٠٠
	متوسط	١٤٩	٣,٧٣١٥			
	عالي	٦٠	٣,٧٦٦٧			
	المجموع	٣٤٣	٣,٥١٣١			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أن معدلات تحقق الإشباع لدى الفئات متوسطة وعالية الإشباع جاءت أعلى من المتوسط النهائي للمجموع العام، وهو ما يؤكد أن ارتفاع معدلات الاعتماد

ترتبط بتحقق الإشباعات الوظيفية وهو ما يؤكد جدارة القنوات الفضائية بتحقيق الإشباعات بأنواعها لدى أفراد العينة، وأن تحقق الإشباع يفضي إلى مزيد من الاعتماد، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠

وبناء على ما سبق يتضح ما يلي:

١- حاز التلفزيون أعلى معدلات الاعتماد بين الوسائل الأخرى، تلاه بفروق بسيطة الصحافة الإلكترونية، ثم الإذاعات الفضائية بفروق بسيطة كذلك، وهو ما يشير إلى أن استخدام المستحدثات لا يعتمد على وسيلة واحدة وأن هذه الوسائل تتكامل فيما بينها لتصنع بيئة اتصالية للشباب السعودي.

٢- تبين أن معدلات تحقق الإشباعات في الإذاعات والقنوات الفضائية تتوافق مع معدلات الاعتماد بينما لم يثبت هذا الأمر بالنسبة للصحافة الإلكترونية، نظراً لكونها وسيطاً انتقائياً، والأمر كله يشير إلى كفاءة المستحدثات الاتصالية في تحقيق الإشباعات المتحققة منها.

٣- جاءت الإشباعات الإخبارية في مقدمة الإشباعات المستقرة بين كافة فئات العينة، فقد حازت ترتيباً متقدماً لدى الفئات عالية الاعتماد في كل من الصحافة الإلكترونية والقنوات الفضائية، بينما حازت المرتبة الثانية لدى الفئات عالية الاعتماد على الإذاعات الفضائية.

٤- احتل الترفيه المرتبة الأولى لدى الفئات عالية الاعتماد على الإذاعة الفضائية وهو ما يشير إلى الدور الجديد للراديو بوصفه وسيطاً ترفيهياً، بينما جاء الترفيه على نحو معكوس مع معدلات الاعتماد بالنسبة

للصحافة الإلكترونية، وهو أمر متوقع، وكذلك جاءت القنوات الفضائية وهي نتيجة لم تكن متوقعة وإن اتفقت مع نوعية القنوات الفضائية التي يتعرض لها الشباب.

٥- جاءت إشباعات التعليم والثقافة مختلفة وفق معدلات الاعتماد في جميع الوسائل وهو ما يشير إلى أنها إشباعات تتأثر بشدة بطبيعة الاعتياد على التعرض وطبيعة الاحتياج لها.

٦- جاء اعتماد الشباب على المصادر المستحدثة السعودية ثم الخليجية ثم العربية ثم الأجنبية بتراتب واضح.

التاسعة والعشرون: المقياس التجميعي للاعتماد على وسائل الإعلام المستحدثة بين الشباب السعودي.

يوضح الجدول التالي رقم (٢٩) المقياس التجميعي للاعتماد على وسائل الإعلام المستحدثة بين الشباب السعودي.

جدول رقم (٢٩)

المقياس التجميعي للاعتماد على وسائل الإعلام المستحدثة بين الشباب السعودي

درجة الاعتماد	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	٥٥	١٦
متوسط	٢٤٠	٧٠
عالي	٤٨	١٤
المجموع	٣٤٣	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

ارتفاع معدلات الاعتماد العالي والمتوسط عن مثيلتها بالنسبة لوسائط الاتصال الوطنية (جدول رقم ١٧) حيث بلغت معدلات الاعتماد العالية ١٤٪ في مقابل

١.٧٪ للوسائل الوطنية التقليدية، كما جاءت معدلات الاعتماد المتوسط ٧٠٪ مقابل ٥٤.٨٪ فقط على المستوى الوطني، وهو ما يشير إلى أن الشباب السعودي يرتفع لديه معدلات استخدام المستحدثات الاتصالية مقارنة بوسائل الإعلام الوطنية مع ملاحظة أمرين هما:

الأول: أن هذه النتيجة تدل على ضعف وسائل الإعلام الوطنية وضرورة تطويرها.

الثاني: أن أغلب المستحدثات التي اتجه إليها الشباب تتعلق بالسعي وراء المضمون المحلي ثم الخليجي ثم العربي ثم الأجنبي، وهو ما يقلص خطورة هذا الاستخدام.

الثلاثون: معدلات الاعتماد على الألعاب الإلكترونية بين الشباب السعودي.

يوضح الجدول التالي رقم (٣٠) معدلات الاعتماد على الألعاب الإلكترونية بين الشباب السعودي.

جدول رقم (٣٠)

معدلات الاعتماد على الألعاب الإلكترونية بين الشباب السعودي

درجة الاعتماد	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	٢٢٠	٦٤.١
متوسط	١١٤	٣٣.٢
عالي	٩	٢.٦
المجموع	٣٤٣	١٠٠.٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

ضعف معدلات الاعتماد العالي على الألعاب الإلكترونية بدرجة كبيرة بين الشباب السعودي، في مقابل نسبة معقولة للاعتماد المتوسط على هذا النوع من

المستحدثات الوظيفية، وهو ما يشير إلى أن البعد الترفيهي المحض المتمثل في الألعاب الإلكترونية يقل بنسبة كبيرة لدى الشباب السعودي، وهو ما يؤكد أمرين:

الأول: أن الترفيه بوصفه وظيفة لا تقف متوحدة بذاتها، بل تتداخل مع غيرها من الوظائف، وهي الحالة الوحيدة التي تتمثل في الوسائل الاتصالية المستحدثة بنسبة كبيرة عن الترفيه المحض الذي تمثله الألعاب الإلكترونية.

الحادية والثلاثون: علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل الاتصالية التقليدية والمستحدثة بمستوى الاعتماد على الألعاب الإلكترونية بوصفها مستحدثاً وظيفياً.

يوضح الجدول التالي رقم (٣١) علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل الاتصالية التقليدية والمستحدثة بمستوى الاعتماد على الألعاب الإلكترونية بوصفها مستحدثاً وظيفياً.

جدول رقم (٣١)

علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل الاتصالية التقليدية والمستحدثة بمستوى الاعتماد على الألعاب الإلكترونية بوصفها مستحدثاً وظيفياً

درجة الاعتماد على الوسائل الاتصالية	مستوى الاعتماد على الألعاب الإلكترونية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التقليدية	ضعيف	٢٢٠	٦.٨٠	١٣.٣٣	٢	٠.٠٠١
	متوسط	١١٤	٦.٦٣			
	عالي	٩	٦.٥٥			
	المجموع	٣٤٣	٦.٧٤			
المستحدثة	ضعيف	٢٢٠	٤.٧٦	٥.٠٧٨	٣٤٠.٢	٠.٠٠٧
	متوسط	١١٤	٥.٢٣			
	عالي	٩	٥.٣٣			
	المجموع	٣٤٣	٤.٩٣			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- على مستوى الوسائل الاتصالية التقليدية: على الرغم من أن الفروق بين الفئات لم تكن ذات دلالة إحصائية فإنه لوحظ أن الفئات قد تراتبت عكسياً وهو ما قد يشير إلى أن معدلات الاعتماد على الألعاب الإلكترونية لا تتفق ومعدلات الاعتماد على الوسائل الاتصالية التقليدية.
- على مستوى وسائل الاتصال المستحدثة: تراتبت الفئات تصاعدياً مع معدلات الاعتماد على الوسائل الاتصالية المستحدثة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع معدلات الاعتماد على الوسائل الاتصالية المستحدثة يؤدي إلى ارتفاع معدلات المستحدث الاتصالي الوظيفي المتمثل في الألعاب الإلكترونية، وهو ما يعني أن مستوى استخدام المستحدث في حد ذاته يولد حالة من القابلية الشديدة لاستخدام أي مستحدث آخر، وقد كانت الفروق بين الفئات ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٧.

ثانياً: رسائل المحمول:

وقد قام الباحث بقياس استخدام رسائل المحمول في إرسال الرسائل إلى البرامج التلفزيونية أو في خدمات الثرثرة على القنوات التلفزيونية المخصصة لذلك، وذلك لربط هذا الاستخدام بوسائل الاتصال من جهة، ومن جهة أخرى قياس التأثير الذي تمنحه إمكانيات هذا المستحدث الاتصالي في التعبير عن وجهات النظر والتفاعل مع المحتويات الاتصالية الواردة عبر وسائل الاتصال الجماهيرية.

الثانية والثلاثون: معدلات الاعتماد على رسائل المحمول بين الشباب السعودي.

يوضح الجدول التالي رقم (٣٢) معدلات الاعتماد على رسائل المحمول بين الشباب السعودي.

جدول رقم (٣٢)

معدلات الاعتماد على رسائل المحمول بين الشباب السعودي

درجة الاعتماد	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	٢٣٠	٦٧.١
متوسط	٩١	٢٦.٥
عالي	٢٢	٦.٤
المجموع	٣٤٣	١٠٠.٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تبين أن معدلات الاعتماد العالي على هذا النمط الاتصالي المستحدث ضعيفة بين الشباب السعودي، في مقابل نسبة معقولة من الاعتماد المتوسط، وهو ما يشير إلى أن هذا النوع من المستحدثات المتعلق بالتفاعل مع المضامين الإعلامية الواردة في القنوات التلفزيونية ضئيل إلى حد ما، وهو ما يثير تساؤلات حول اقتناع الشباب السعودي بممارسة حرية التعبير الممنوحة لديه حتى على مستوى القنوات التلفزيونية الوطنية.

الثالثة والثلاثون: علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل الوطنية التقليدية والمستحدثة بمستوى الاعتماد على رسائل المحمول بوصفها مستحدثاً وظيفياً.

يوضح الجدول التالي رقم (٣٣) علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل الوطنية التقليدية والمستحدثة بمستوى الاعتماد على رسائل المحمول بوصفها مستحدثاً وظيفياً.

جدول رقم (٣٣)

معدلات الاعتماد على الوسائل الوطنية التقليدية والمستحدثة بمستوى الاعتماد على رسائل المحمول

درجة الاعتماد على الوسائل الاتصالية	مستوى الاعتماد على رسائل المحمول	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التقليدية	ضعيف	٢٣٠	٦.٦٨	٣.٤٠١	٣٤٠.٢	٠.٠٣٤
	متوسط	٩١	٦.٧١			
	عالي	٢٢	٧.٤٥			
	المجموع	٣٤٣	٦.٧٤			
المستحدثة	ضعيف	٢٣٠	٤.٤٧	٨.٩٨٤	٣٤٠.٢	٠.٠٠٠
	متوسط	٩١	٥.٢٣			
	عالي	٢٢	٥.٧٣			
	المجموع	٣٤٣	٤.٩٣			

تراتب الفئات تصاعدياً في كلتا المجموعتين، وهو ما يؤكد أن ارتفاع معدلات الاعتماد على الوسائل التقليدية أو المستحدثة يثير في الشباب السعودي البعد الإيجابي المتعلق بممارسة حريته في التعبير عبر الوسيلة المتاحة لذلك والمتمثلة في رسائل المحمول، وهو ما يعني أن معدلات الاعتماد على رسائل المحمول ليست عفوية ولكنها ترتبط بشكل وثيق بالانغماس في المحتوى الاتصالي المعروض سواء كان تقليدياً أم مستحدثاً، وهو ما يؤكد بدوره أن ارتفاع معدلات الاعتماد على وسائل الإعلام يشير إلى حالة إيجابية من المشاركة لدى الشباب السعودي، وقد كانت الفروق بين الفئات ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠.٠٣٤ بالنسبة للوسائل التقليدية ٠.٠٠٠ على مستوى الوسائل المستحدثة.

الرابعة والثلاثون: معدلات الاعتماد على تلفزيون الواقع بين الشباب السعودي .

يوضح الجدول التالي رقم (٣٤) معدلات الاعتماد على تلفزيون الواقع بين الشباب السعودي .

جدول رقم (٣٤)

معدلات الاعتماد على تلفزيون الواقع بين الشباب السعودي

درجة الاعتماد	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	٢٣٢	٦٧.٦
متوسط	٧٣	٢١.٣
عالي	٣٨	١١.١
المجموع	٣٤٣	١٠٠.٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

أن هذا المستحدث الذي يبث عبر التلفزيون والذي يتعلق بالمضمون قد حاز معدل اعتماد عالياً أكثر من سابقيه مما تعلقا بالوظيفة وهو ما يؤكد أن ارتباط المستحدث الوظيفي والمتعلق بالمضمون غالباً ما يرتفع عند الاعتماد على المستحدث الاتصالي المتعلق بالوسيلة وهي هنا التلفزيون الفضائي، حيث لم يجد الباحث برامج تلفزيون الواقع في القنوات الوطنية السعودية، وهو ما يحصر التعرض لهذا المضمون ضمن نطاق القنوات الفضائية فقط.

الخامسة والثلاثون: علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل الاتصالية التقليدية والمستحدثة بمستوى الاعتماد على تلفزيون الواقع بوصفه مستحدثاً وظيفياً.

يوضح الجدول التالي رقم (٣٥) علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل الاتصالية التقليدية والمستحدثة بمستوى الاعتماد على تلفزيون الواقع بوصفه مستحدثاً وظيفياً.

جدول رقم (٣٥)

معدلات الاعتماد على الوسائل الاتصالية التقليدية والمستحدثة بمستوى الاعتماد على تلفزيون انواقع

درجة الاعتماد على الوسائل الاتصالية	مستوى الاعتماد على تلفزيون الواقع	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التقليدية	ضعيف	٢٣٢	٦.٦٥	١.٩٥٥	٣٤٠.٢	٠.١٤٣
	متوسط	٧٣	٧.٠			
	عالي	٣٨	٦.٧٩			
	المجموع	٣٤٣	٦.٧٤			
المستحدثة	ضعيف	٢٣٢	٤.٥٩	٢٩.١٥٤	٣٤٠.٢	٠.٠٠٠
	متوسط	٧٣	٥.٤٩			
	عالي	٣٨	٥.٩٥			
	المجموع	٣٤٣	٤.٩٣			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- على مستوى الوسائل الاتصالية التقليدية: لم تكن الفروق بين الفئات ذات دلالة إحصائية وهو ما يشير إلى أن الاعتماد على هذا النمط لا يرتبط بمعدل اعتماد معين على الوسائل التقليدية.
- على مستوى وسائل الاتصال المستحدثة: تراتبت الفئات تصاعدياً مع معدلات الاعتماد على الوسائل الاتصالية المستحدثة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع معدلات الاعتماد على الوسائل الاتصالية المستحدثة يؤدي إلى ارتفاع معدلات الاعتماد على المستحدث الاتصالي المتعلق بالمضمون المتمثل في تلفزيون الواقع، وهو ما يؤكد أن مستوى استخدام المستحدث في حد ذاته يولد حالة من القابلية الشديدة لاستخدام أي مستحدث آخر،

وأن ارتباط المستحدث المتعلق بالمضمون يزداد حين يرتبط بالوسيلة المستحدثة ذاتها، وقد كانت الفروق بين الفئات ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠

السادسة والثلاثون: المقياس التجميعي للاعتماد على المستحدثات الاتصالية بأنواعها بين الشباب السعودي .

يوضح الجدول التالي رقم (٣٦) المقياس التجميعي للاعتماد على المستحدثات الاتصالية بأنواعها بين الشباب السعودي .

جدول رقم (٣٦)

المقياس التجميعي للاعتماد على المستحدثات الاتصالية بأنواعها بين الشباب السعودي

درجة الاعتماد	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	٣٠٢	٥٩.٢
متوسط	١٣٨	٤٠.٢
عالي	٢	٦.٠
المجموع	٣٤٣	١٠٠.٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

أن المعدل العام لاعتماد الشباب السعودي على المستحدثات الاتصالية بأنواعها المختلفة يتجه نحو الضعف، مع الاهتمام إذا تم فصل المستحدثات الوظيفية المتعلقة بالمضمون فإن المعدلات تصير أكبر إذا ما قورنت على مستوى الوسائل الإعلامية التقليدية مقارنة بالوسائل المستحدثة فقط، ونظراً لأن الدراسة تقوم على دراسة استخدام المستحدثات بأنواعها فقد كان من الضروري أن يتم وضع جميع المتغيرات المتعلقة بالمستحدثات الاتصالية لمقارنتها مع مستوى الاعتماد على الوسائل الإعلامية التقليدية وفق المتغيرات الديموجرافية، ومقارنة مستوى الاعتماد على المستحدث بأنواعه مع مستوى الاعتماد التقليدي بأنواعه،

حيث إن فكرة استخدام المستحدث لا ترتبط بالوسيلة فقط، ولكنها ترتبط بكل مستحدث مدروس.

السابعة والثلاثون: علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل التقليدية والمستحدثات الاتصالية بالنوع.

يوضح الجدول التالي رقم (٣٧) علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل التقليدية والمستحدثات الاتصالية بالنوع.

جدول رقم (٣٧)

علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل التقليدية والمستحدثات الاتصالية بالنوع

درجة الاعتماد على	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الوسائل التقليدية الوطنية	ذكر	١٧٣	٦.٨٤	١.٥٥٨	٣٤١	٠.١٢٠
	أنثى	١٧٠	٦.٦٢			
المستحدثات الاتصالية	ذكر	١٧٣	٩.٨٨	٦.٨٩٨	٣٤١	٠.٠٠٠
	أنثى	١٧٠	٩.٤٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الاعتماد على الوسائل التقليدية الوطنية، وهو ما يشير إلى أن النوع لا يرتبط بمعدل الاعتماد على الوسائل الوطنية.
- جاء الذكور أعلى من الإناث في مستوى استخدام المستحدثات الاتصالية بأنواعها، وهو ما يرجع إلى الحرية النسبية التي تمنح للشباب السعودي من الذكور في اقتناء واستخدام المستحدثات الاتصالية في مقابل الإناث، وقد

جاءت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠

الثامنة والثلاثون: علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل التقليدية والمستحدثات الاتصالية بالعمر.

يوضح الجدول التالي رقم (٣٨) علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل التقليدية والمستحدثات الاتصالية بالعمر.

جدول رقم (٣٨)

علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل التقليدية والمستحدثات الاتصالية بالعمر

درجة الاعتماد على	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الوسائل التقليدية الوطنية	١٩ – ٢١	١٠٥	٦,٨٧	١,١٧٩	٣٤١	٠,٢٣٩
	٢١ – ٢٣	٢٣٨	٦,٦٨			
المستحدثات الاتصالية	١٩ – ٢١	١٠٥	٩,٩٨	٤,٤٧٨	٣٤١	٠,٠٠٠٠
	٢١ – ٢٣	٢٣٨	٨,٨١			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين العمريتين في مستوى الاعتماد على الوسائل التقليدية الوطنية، وهو ما يشير إلى أن النوع لا يرتبط بمعدل الاعتماد على الوسائل الوطنية.
- جاءت الفئة العمرية الأصغر أعلى من الفئة العمرية الأكبر في مستوى استخدام المستحدثات الاتصالية بأنواعها، وهو ما يرجع إلى أن الشباب في نهاية مرحلة المراهقة يتميزون بدافعية كبيرة في استخدام المستحدث الاتصالي، ويلعب التقليد دوراً كبيراً في استخدام هذه المستحدثات،

حيث يسعى الشاب في هذه المرحلة العمرية إلى تقليد أقرانه وخصوصاً وأن هذه المرحلة العمرية تتزامن مع بداية دخول الشاب إلى الجامعة والاحتكاك بمجموعة أكبر من الأقران، أو دخول الشاب إلى العمل إذا كان ذا مؤهل متوسط ويحدث فيها الأمر ذاته، بينما يتقلص التقليد في المراحل العمرية الأعلى، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠.

التاسعة والثلاثون: علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل التقليدية والمستحدثات الاتصالية بالمستوى التعليمي.

يوضح الجدول التالي رقم (٣٩) علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل التقليدية والمستحدثات الاتصالية بالمستوى التعليمي.

جدول رقم (٣٩)

علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل التقليدية والمستحدثات الاتصالية بالمستوى التعليمي

درجة الاعتماد على	مستوى التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الوسائل التقليدية الوطنية	متوسط	٦	٦.٦٧	٠.١٣٠	٣٤١	٠.٨٩٧
	جامعي	٣٣٧	٦.٧٣			
المستحدثات الاتصالية	متوسط	٦	٨.٦٧	٠.٥٥٩	٣٤١	٠.٥٧٦
	جامعي	٣٣٧	٩.١٥			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات، وهو ما يشير إلى أن المستوى التعليمي لا يلعب دوراً في معدل الاعتماد على المستحدثات الاتصالية، وإن لوحظ تفوق الجامعيين على فئة المتوسط، وهو ما يشير إلى أن استخدام

المستحدث الاتصالي لم يعد يرتبط أو يتقيد بمستوى معين من الثقافة أو التأهيل العلمي، وأن هذه المستحدثات بأنواعها قد صار استخدامها من السهولة التي يسهل على كل شاب استخدامها.

الأربعون: علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل التقليدية والمستحدثات الاتصالية بمستوى الدخل.

يوضح الجدول التالي رقم (٤٠) علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل التقليدية والمستحدثات الاتصالية بمستوى الدخل.

جدول رقم (٤٠)

علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل التقليدية والمستحدثات الاتصالية بمستوى الدخل

درجة الاعتماد على	مستوى الدخل	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الوسائل التقليدية الوطنية	متوسط فأقل	١١٧	٦.٢٣	١٣.٤٩٢	٣٤٠.٢	٠.٠٠٠
	جيد	١٨١	٧.٠			
	كبير	٤٥	٧.٠			
	المجموع	٣٤٣	٦.٧٣			
المستحدثات الاتصالية	متوسط فأقل	١١٧	٨.٧١	٣.٨٤٠	٣٤٠.٢	٠.٠٠٠
	جيد	١٨١	٩.٣٧			
	كبير	٤٥	٩.٣٨			
	المجموع	٣٤٣	٩.١٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أن كل معدلات الاعتماد على وسائل الاتصال التقليدية والمستحدثات الاتصالية تتأثر بمستوى الدخل، حيث ترتفع معدلات الاعتماد لدى الفئات ذات الدخل المرتفع، وتقل لدى الفئات ذات الدخل المنخفض، وقد يرجع هذا إلى أن

نسبة كبيرة من الاعتماد على الوسائل التقليدية الوطنية ترتبط بأبعاد مادية وعلى رأسها شراء الصحف والمجلات، بينما تتأثر عملية استخدام المستحدث الاتصالي بتكاليف الاتصال بالإنترنت، والتليفون المحمول، والاشتراك في بعض القنوات الفضائية، وكلاهما قد يمثلان ضغطاً على ميزانية أي أسرة ولا سيما مع وجود أكثر من فرد فيها يستخدم هذه المستحدثات، وقد كانت الفروق بين الفئات ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ على مستوى الوسائل التقليدية ٠,٠٢٢ على مستوى المستحدثات الاتصالية.

الحادية والأربعون: علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل التقليدية والمستحدثات الاتصالية بمنطقة الإقامة بمدينة الرياض.

يوضح الجدول التالي رقم (٤١) علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل التقليدية والمستحدثات الاتصالية بمنطقة الإقامة في مدينة الرياض.

جدول رقم (٤١)

علاقة معدلات الاعتماد على الوسائل التقليدية والمستحدثات الاتصالية بمنطقة الإقامة

درجة الاعتماد على	منطقة الإقامة في الرياض	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الوسائل التقليدية الوطنية	شرق	١٤٤	٦,٤٣	٦,٠٩٣	٣٣٩,٣	٠,٠٠٠
	غرب	٦٩	٦,٧٦			
	شمال	٦١	٧,٣٦			
	جنوب	٦٩	٦,٧٦			
	المجموع	٣٤٣	٦,٧١			
المستحدثات الاتصالية	شرق	١٤٤	٩,٠	١١,٦١٨	٣٣٩,٣	٠,٠٠٠
	غرب	٦٩	٩,١٤			
	شمال	٦١	١٠,٤٠			
	جنوب	٦٩	٨,١٠			
	المجموع	٣٤٣	٩,٠٨			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- على مستوى وسائل الاتصال التقليدية كان الشمال هو أكثر الفئات في الاعتماد على الوسائل التقليدية بفارق كبير عن المتوسط النهائي للمجموع العام، وهو ما قد يرجع إلى ارتفاع المستوى الاقتصادي به إضافة إلى ارتفاع معدلات التعليم التي تسمح بالتعرض للوسائل الصحفية بشكل أكبر، تلاه الغرب والجنوب بفارق بسيط عن المتوسط النهائي للمجموع العام، وهو ما يشير إلى أن معدلات تعرض الشباب في هذه المناطق تأتي وفق المعدل الطبيعي، بينما كان الشرق أقل الفئات في التعرض للوسائط التقليدية، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠
- على مستوى المستحدثات الاتصالية جاء الشمال الأعلى في استخدام المستحدثات الاتصالية وقد يرجع هذا إلى ارتفاع معدلات الدخل به ما يسمح بامتلاك المستحدثات الاتصالية، إضافة إلى كونه أكثر تحرراً وانفتاحاً من غيره من المناطق، وهو ما يؤكده الفارق الكبير بين المتوسط الحسابي له والمتوسط النهائي للمجموع العام، بينما مثل الجنوب الأقل في معدلات الاعتماد بفارق كبير عن المتوسط العام وهو ما يثبت أن معدلات الدخل ومستوى الانفتاح والتحرر تلعب دوراً مهماً في هذه العملية، فمنطقة جنوب الرياض تتسم بقلة معدلات الدخل واتصاف أهلها بالمحافظة، بينما جاء الشرق والغرب أقرب إلى المتوسط النهائي للمجموع العام، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند

مستوى دلالة ٠,٠٠٠

الثانية والأربعون: علاقة مستوى الاعتماد على الوسائل التعليمية الوطنية بنوع الإشباعات.

يوضح الجدول التالي رقم (٤٢) علاقة مستوى الاعتماد على الوسائل التعليمية الوطنية بنوع الإشباعات.

جدول رقم (٤٢)

علاقة مستوى الاعتماد على الوسائل التعليمية الوطنية بنوع الإشباعات

الإشباعات	مستوى الاعتماد	العدد	ترتيب المتوسطات	قيمة H	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأخبار	ضعيف	١٤٩	١٦٤,٩٠	٣,٢١٦	٢	٠,٢٠٠
	متوسط	١٨٨	١٧٥,٩١			
	عالي	٦	٢٢٥,٨٣			
	المجموع	٣٤٣				
الثقافة	ضعيف	١٤٩	١٧٥,٥٠	١,٩٧٨	٢	٠,٣٧٢
	متوسط	١٨٨	١٦٧,٧٨			
	عالي	٦	٢١٧,٣٣			
	المجموع	٣٤٣				
التعليم	ضعيف	١٤٩	١٧٧,٣٩	١,٥٨٦	٢	٠,٤٥٢
	متوسط	١٨٨	١٦٦,٨٣			
	عالي	٦	٢٠٠,١٧			
	المجموع	٣٤٣				
الترفيه	ضعيف	١٤٩	١٧٠,٧١	٨,٣٩٧	٢	٠,٠١٥
	متوسط	١٨٨	١٧٦,٥١			
	عالي	٦	٦٢,٥٠			
	المجموع	٣٤٣				

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات الاعتماد ونوع الإشباعات فيما يتعلق بالأخبار والثقافة والتعليم، وهو ما يشير إلى أن مستوى الاعتماد على الوسائل التقليدية الوطنية لا يرتبط بتحقيق إشباع معين من هذه الإشباعات، وهو ما يؤكد أن حالة التعرض للوسائل التقليدية الوطنية تتم في إطار حالة من اعتياد التعرض أكثر منها وفق رغبات حقيقية تستهدف إشباعها عبر التعرض وزيادة الاعتماد، كما يشير إلى أن وسائل الإعلام التقليدية الوطنية تقوم بهذه الوظائف الثلاث بمستوى معياري ثابت لا يؤثر في ربط المستخدم بالوسيلة الوطنية الذي هو مرتبط بها بالأساس وفق حالة الاعتياد سالفة الذكر.
- احتل الترفيه مرتبة متأخرة جداً لدى الفئات عالية الاعتماد على الوسائل التقليدية الوطنية، بينما جاء في مرتبة متقاربة لدى الفئات عالية ومتوسطة الاعتماد، وهو ما يؤكد أن الوظيفة الترفيهية متقلصة وبشدة في الإعلام التقليدي الوطني، وأن ارتفاع معدلات الاعتماد على الإعلام الوطني تؤثر في تقليص الاهتمام بهذه الوظيفة الإعلامية، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠١٥.

الثالثة والأربعون: علاقة مستوى الاعتماد على المستحدثات الاتصالية بنوع الإشباعات.

يوضح الجدول التالي رقم (٤٣) علاقة مستوى الاعتماد على المستحدثات الاتصالية بنوع الإشباعات.

جدول رقم (٤٣)

علاقة مستوى الاعتماد على المستحدثات الاتصالية بنوع الإشباعات

الإشباعات	مستوى الاعتماد	العدد	ترتيب المتوسطات	قيمة H	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأخبار	ضعيف	٢٠٣	١٦١,٨٩	٦,١٥٩	٢	٠,٠٤٦
	متوسط	١٣٨	١٨٧,١٥			
	عالي	٢	١٥٢,٥٠			
	المجموع	٣٤٣				
الثقافة	ضعيف	٢٠٣	١٨٢,٦٠	٨,٢٦٥	٢	٠,٠١٦
	متوسط	١٣٨	١٥٧,٩٦			
	عالي	٢	٦٤,٥٠			
	المجموع	٣٤٣				
التعليم	ضعيف	٢٠٣	١٨٠,١١	٤,٨٨٢	٢	٠,٠٨٧
	متوسط	١٣٨	١٦١,٣٠			
	عالي	٢	٨٧,٥٠			
	المجموع	٣٤٣				
الترفيه	ضعيف	٢٠٣	١٦٩,٧٢	٣,٦٨٧	٢	٠,١٥٨
	متوسط	١٣٨	١٧٣,٥٢			
	عالي	٢	٢٩٨,٥٠			
	المجموع	٣٤٣				

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- لم تكن الفروق المتعلقة بالإشباعات التعليمية والترفيهية ذات دلالة إحصائية وهو ما يشير إلى أن هذه الوظائف معيارية لدى عينة الدراسة، كما أن هذه النتيجة تؤكد أن التصورات المتعلقة بأن الوظيفة الترفيهية تحديداً هي أساس السعي نحو استخدام المستحدثات الاتصالية، وأن

ارتفاع معدلات الاعتماد يزيد من ترسخ هذه الوظيفة غير صحيحة كلياً، حيث إن هذه الوظيفة على الرغم من ترسخها الشديد في المستحدثات الاتصالية، فإنه قد ثبت عدم ارتباطها بشكل مباشر بمعدلات الاعتماد، فمن يسعى وراء تحقيق الإشباع الترفيهي يتعرض إلى المستحدث سواء أكان بشكل دائم أم وفق معدل اعتماد عالٍ.

- تبين أن الوظيفة الإخبارية تتأثر بمعدلات الاعتماد على المستحدثات الاتصالية حيث ثبت أن الفئات متوسطة الاعتماد ثم الفئات ضعيفة الاعتماد هي الأكثر تقديراً لهذه الوظيفة وتبيناً لها، وهو ما يشير إلى أن من يستهدف إشباع هذه الوظيفة يلجأ إلى المستحدث دون أن يرتبط هذا بمعدل اعتماد عال على هذا المستحدث في بقية وظائفه، أي إن من يرغب في التعرف على الأخبار يلجأ إلى الصحافة الإلكترونية أو القنوات الإخبارية أو الإذاعات الفضائية الإخبارية ليشبع احتياجاته المحددة ثم ينفصل عن هذه المستحدثات كلها، فالاعتماد هنا قد صار اعتماداً وظيفياً ديناميكياً لا علاقة له باعتياد التعرض للمستحدث الاتصالي، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٤٦.

- تبين تقلص الإشباعات الثقافية بشدة لدى الفئات عالية الاعتماد، حيث تراتبت الفئات تراتباً عكسياً مع معدلات الاعتماد، وهو ما يشير إلى أن المستحدثات الاتصالية على الرغم من وجود البعد الثقافي فيها بوضوح فإن الشباب السعودي لا يتعرض لها بمعدلات ترقى إلى أن تكون مؤثرة

في درجة اعتماده على المستحدث، وهي نتيجة سلبية واضحة، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠١٦.

الرابعة والأربعون: العلاقة بين مستوى الاعتماد على الوسائل التقليدية ومستوى استخدام المستحدثات الاتصالية.

يوضح الجدول التالي رقم (٤٤) العلاقة بين مستوى الاعتماد على الوسائل التقليدية ومستوى استخدام المستحدثات الاتصالية.

جدول رقم (٤٤)

العلاقة بين مستوى الاعتماد على الوسائل التقليدية ومستوى استخدام المستحدثات الاتصالية

مستوى الاعتماد على الوسائل التقليدية الوطنية	مستوى استخدام المستحدثات الاتصالية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	ضعيف	٢٠٣	٦.١٦	٢.٤٠٠	٣٤٠.٢	٠.٠٩٢
	متوسط	١٣٨	٦.٩٣			
	عالي	٢	٧.٠			
	المجموع	٣٤٣	٦.٧٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

لم تكن الفروق بين الفئات ذات دلالة إحصائية وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى استخدام المستحدثات الاتصالية لا يؤدي إلى ارتفاع مستوى الاعتماد على الوسائل التقليدية الوطنية بينما جاء العكس صحيحاً على النحو الذي يعرضه الجدول التالي.

الخامسة والأربعون: العلاقة بين مستوى استخدام المستحدثات الاتصالية ومستوى الاعتماد على الوسائل التقليدية .

يوضح الجدول التالي رقم (٤٥) العلاقة بين مستوى استخدام المستحدثات الاتصالية ومستوى الاعتماد على الوسائل التقليدية.

جدول رقم (٤٥)

العلاقة بين مستوى استخدام المستحدثات الاتصالية ومستوى الاعتماد على الوسائل التقليدية

مستوى الاعتماد على المستحدثات الاتصالية	مستوى الاعتماد على الوسائل الوطنية التقليدية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	ضعيف	١٤٩	٨.٦٥	٧.٩٦٧	٣٤٠.٢	٠.٠٠٠
	متوسط	١٨٨	٩.٥٠			
	عالي	٦	١٠.٣٣			
	المجموع	٣٤٣	٩.١٥			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أن ارتفاع معدلات الاعتماد على الوسائل التقليدية الوطنية يزيد من معدلات استخدام المستحدثات الاتصالية حيث تراتبت الفئات تصاعدياً مع ارتفاع معدلات الاعتماد على الوسائل الوطنية، ما يعني أمرين:

الأول: أن الاعتماد على الوسائل الإعلامية في حد ذاتها تكسب الفرد حالة من تحقق الإشباع عبر هذه الوسائل، وهو ما يؤدي بدوره إلى سعيه نحو تكرار تحقق الإشباع عبر الوسائل الإعلامية بديلاً أولاً ورئيساً، بمعنى أن الشاب السعودي حينما يسعى وراء الخبر فإنه حين يشبع هذه الحاجة عبر وسائل إعلامية فإن هذا يجعله دائم تكرار المحاولة ويؤدي إلى رفع توقعاته في إشباع هذه الوظيفة

مرة أخرى أو غيرها من الوظائف الاتصالية، وهو ما يعني أن الاعتماد يؤدي إلى مزيد من الاعتماد.

الثاني: أن الفرد حين لا يستطيع تحقيق الإشباع كماً أو كيفاً فإنه يسعى إلى وسائل أو مضامين أو وظائف بديلة تعوض له القصور الناتج عن اعتماده على الوسيلة التقليدية، وهو ما يسفر عن قابلية شديدة لاستخدام المستحدثات الاتصالية بأنواعها من جهة، ويدل في الوقت ذاته على وجود حالة من الضعف النسبي في تحقيق الوظائف الاتصالية عبر الوسائل التقليدية الوطنية، حيث إن الشاب السعودي لا يدرك حاجته للمستحدث الاتصالي إلا بكثافة التعرض للوسائل التقليدية حتى يصل إلى مرحلة يرى فيها أنها لا تلبي احتياجاته الاتصالية فيتجه نحو المستحدثات الاتصالية.

* * *

الجزء الثالث : النتائج العامة للدراسة وأهم التوصيات :

النتائج والتوصيات :

أولاً : النتائج :

١- كانت معدلات الاعتماد على الوسائل التقليدية الوطنية متوسطة حيث تقلصت فئات الاعتماد العالي بين عينة الدراسة.

٢- مثَّل التلفزيون أعلى الوسائل في معدلات الاعتماد بين الشباب السعودي في الوقت الذي كانت فيه معدلات الاعتماد على المجلات في أدنى درجة، وتوسطت بينهما الصحف والراديو.

٣- جاء معدل اعتماد الشباب على الوسائل المستحدثة أعلى من معدل الاعتماد على الوسائل التقليدية الوطنية.

٤- مثل التلفزيون الفضائي أعلى معدلات الاعتماد بين عينة الدراسة تلاه الصحافة الإلكترونية ثم الإذاعات الفضائية.

٥- جاءت المستحدثات الوظيفية المتمثلة في الألعاب الإلكترونية ورسائل المحمول في معدل اعتماد يتجه إلى الضعف، وكذلك المستحدث المتعلق بالمحتوى الإعلامي المتمثل في نمط تلفزيون الواقع، وإن مثلت معدلات الاعتماد العالية نسباً مهمة.

٦- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على الوسائل التقليدية الوطنية ونوع الإشباعات الوظيفية ومستوى تحققها في كل من الصحف والراديو، بينما لم تثبت هذه الفرضية على مستوى المجلات والتلفزيون.

٧- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على الوسائل المستحدثة ونوع الإشباعات الوظيفية ومستوى تحققها وهو ما يؤكد صحة الفرض الثاني، ويشير إلى وجود علاقة تفاعلية بين الاعتماد وتحقق الإشباع بالنسبة للوسائل المستحدثة مقارنة بالوسائل التقليدية الوطنية التي يقوم فيها اعتياد التعرض بالدور الأكبر في الاعتماد.

٨- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المستحدثات الاتصالية المتعلقة بالوظيفة والمضمون وبين مستوى الاعتماد على كل من الوسائل التقليدية والوسائل المستحدثة، حيث تبين وجود تأثير مباشر بين استخدام هذا النوع من المستحدثات ومعدلات استخدام الوسائل المستحدثة، وبينما غاب هذا التأثير المتبادل على مستوى وسائل الإعلام التقليدية باستثناء رسائل المحمول.

٩- تبين تأثير متغيرات (مستوى الدخل، منطقة الإقامة) في مقابل عدم تأثر معدلات الاعتماد على الوسائل التقليدية الوطنية بالمتغيرات التالية (النوع، العمر، المستوى التعليمي).

١٠- تبين تأثير متغيرات (النوع، العمر، مستوى الدخل، منطقة الإقامة) في مقابل عدم تأثر معدلات الاعتماد على المستحدثات الاتصالية بمتغير المستوى التعليمي فقط.

١١- تبين عدم تأثر معدلات الاعتماد بنوع الإشباعات على مستوى وسائل الإعلام التقليدية الوطنية إلا بشكل عكسي فيما يتعلق بالإشباعات الترفيهية.

١٢- تبين تأثر معدلات الاعتماد على المستحدث الاتصالي بنوع الإشباعات الإخبارية والثقافية، في مقابل اتفاق عالٍ جداً على مستوى الإشباعات الترفيهية وتراتب عكسي على مستوى الإشباعات التعليمية.

١٣- تبين تأثير ارتفاع معدلات الاعتماد على الوسائل الوطنية في ارتفاع معدلات استخدام المستحدثات، وهو ما يعني أن التعرض للإعلام الوطني يخلق دافعاً للتعرض للمستحدث، وثبت أن العكس لم يكن صحيحاً.

ثانياً: أهم التوصيات:

١- تبين من خلال الدراسة وجود حالة من الانتماء بين الشباب لمصدر الرسائل الاتصالية حيث يهتم الشباب بالمضمون المحلي ثم الوطني ثم الخليجي ثم العربي ثم الأجنبي، وهو ما يقلص من مخاوف استخدام المستحدثات، ويشير إلى ضرورة التوقف عن محاربة هذه المستحدثات تحت دعوى نشرها لثقافات مضادة.

٢- تبين تقلص البعد الترفيهي تماماً في الوسائل الوطنية، وهو ما يجب إعادة النظر فيه ولا سيما وأن البعد الترفيهي قد صار متوافراً عبر المستحدثات، وهو ما أثبتته الدراسة حيث حظيت الإشباعات الترفيهية بأعلى المعدلات لدى الفئات عالية الاعتماد على

المستحدث، وهو ما يؤكد ضرورة إعادة تأهيل هذه الوظيفة في الإعلام الوطني.

٣- تبين اتجاه الكثير من الشباب نحو المضامين الدينية على مستوى الراديو والتلفزيون، وهو ما يجب تدعيمه في الإعلام الوطني مع تطوير هذه المضامين على مستوى أساليب العرض والمعالجة.

٤- ضرورة تحديث محتوى الإعلام الوطني، والسعي وراء التكامل مع المستحدث.

٥- ضرورة تشجيع الاستثمارات السعودية في المجال الإعلامي الحديث، حيث أثبت الموجود منها جدراته في جذب الشباب السعودي.

٦- ضرورة تغيير الأفكار المضادة لاستخدام المستحدثات حيث إن المستحدثات في المجال الاتصالي تتطور بشكل لا يمكن وقفه أو تجنبه.

* * *

مراجع الدراسة :

أولاً : المراجع العربية :

١- أحمد سمير حماد : **استخدامات الجمهور المصري لشبكة الإنترنت. دراسة ميدانية مقارنة على عينة من الجمهور العام والقائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإلكترونية** (ماجستير، غير منشورة، قسم الصحافة والإعلام، كلية اللغة العربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ٢٠٠٣).

٢- جيهان يسري : **استخدام الشباب المصري للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها** (مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد الثامن، يناير ١٩٩٨).

٣- حمزة بيت المال : **تصفح الصحف الإلكترونية في المملكة العربية السعودية :** المنتدى الإعلامي الأول، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ٢٠٠٣.

٤- سمير حسين : **بحوث الإعلام** (القاهرة : عالم الكتب، ط٢، ١٩٩٥).

٥- عبد الرحمن عزي : **الإنترنت والشباب : بعض الافتراضات القيمية ٢٠٠٤.** **http://www.goecities/dr.azzi/internshab.html**

٦- محمد الوفائي : **مناهج البحث في الدراسات الإجتماعية والإعلامية**(القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ط١)

٧- ميرفت الطرابيشي : **العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية على الإنترنت، دراسة ميدانية**، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد السادس، يوليو ١٩٩٩.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1- Alan Neustadtl, John P. Robinson Media Use Deference Between Internet Users And Nonusers In The General Social Survey Journal Of IT&SOCIETY, Volume 1, Issue 2, Fall 2002.

2- Alexander, E. R., L. E. Penley, and I. E. Jernigan (1991). The effects of individual difference on managerial media choice. Management Communication Quarterly 5.

3- Alshehri, F& Gunter, B (2002) The market for electronic newspapers in the Arab work: London Aslip proceedings.No. 1, Emerald, 2000
4- Anderson, R., & Ross, V. (1998) Question of communication: A practical introduction to theory (2nd ed.) New York: St Martin's Press.
5- Cragan J. F., & Shields, D.C. (1998) Understanding communication theory: The communicative forces for human action. Boston, MA: Allyn & Bacon.
6- Deporah L. Wheeler: The Internet and Youth Subculture in Kuwait. Journal of Computer Mediated communication. Vol 8, No 2 Jan 2003.
7- Ebadi, Y and J Utterback (1984) The effect of communication on technological innovation. Management Science 48.
8- Grantham, C. E. and J. J. Vaske (1985) Perdicting the usage of an advanced communication technology. Behavior and Information Technology 4 (4).
9- Griffin, E. (1997) A first look at communication theory (3rd ed.) New York: McGraw-Hill.
10- Infante, D. A.,. Rancer A, S., & Womack, D. F. (1997) Building communication theory (3rd ed) Prospect Heights, IL: Waveland Press.
11- Jeffery Cole, John P. Robinson: Internet Use, Mass Media And Other Activity In The Ucla Data Journal Of IT&SOCIETY, Volume 1, Issue 2, Fall 2002.
12- Lazarasfeld, P.F, Berelson, B. & Gaudet, H.: The people's choice : How the voter makes up his mind in a presidential campaign (New York: Columbia University Press. 1944).
13- Leonard-Barton, D. (1998) Implementation characteristics of organizational innovations: Limits and opportunities for management strategies. Communication Research 15 (5), 603-631.
14- Lerner, D. The Passing of Traditional Society: Modernizing the Middle East (New York: Free Press, 1958).
15- Littlejohn, S. W. (1999) Theories of human communication (6th ed) Belmont CA: Wadsworth.
16- Markus, M. L. (1987, October). Toward a " critical mass " theory of interactive media: Universal access,. Communication Research 14 (5).
17- Markus, M. L. (1990). Toward a critical mass theory of interactive media: Universal access, interdependence and diffusion. In J. Fulk and C. Steinfield (Eds.), Organization and communication Technology Nwebury Park, CA: Sage Publications.

18- Miles, I. (1992). When mediation is the massage: How suppliers envisage new markets. In M. Lea (Ed.), Contexts of computer-mediated communication. New York: Harvester Wheatsheaf.
19- Newspaper Association of America & America Society of Newspaper Editors (2007) Media Usage: A Generational perspective. Available online
20- hptt://www.growingaudience.org/downloads/GA_gen_studyV2.pdf
21- Norman H Nie, Lutz Erbing: Internet And Mass Media: A Perliminary Report. Journal Of IT&SOCIETY, Volume 1, Issue 2, Fall 2002 .
22- Pradeep Krishnatary, Abhijita Kulshrestha: Internet Use Among Youth. Mudra Institute of Communications, Ahmedabad, 2002.
23- Rogers, E. M. (1986) Communication Technology: The new media in society. New York: Free Press.
24- Rogers, Everett M. (1962) Diffiusion of Innovation. The Free Press New York.
25- Rogers, Everett M. (1976) " New Product Adoption and Diffusion, " Journal of Consumer Research.
26- Rogers, Everett M., Solo Robert A (1972) Inducing Technological Change for Economic Growth and Development Michigan State University Press.
27- Ryan. B. and Gross, N. 1943. The diffusion of hybrid seed corn in two communities: Rural Sociology, 8 (1).
28- Samuel Ebersole: Uses and Gratifications of the Web among Student. Journal of Computer-Mediated-Communication, Vol., 6, No 1 Septemper 2000.
29- West R., & Turner, L. H. (2000) Introduction communication theory: Analysis and application. Mountain View, CA: Mayfield.
30- Wikipedia.org:
31- http:// en.wikipedia.org/wiki/Image:Scurvebellcurve.png
32- Wood, J, T. (1997) communication theory in action: An introduction: Belmont CA: Wadsworth.
33- Laswell, H (1948). The structure and function of communication and society: The The communication of ideas. New York: Institute for Religious and Social Studies.
34- Wright, W. R. (1960). Functional analysis and mass communication. Public Opinion Quarterly>
35-)1(Infante, D. A., Rancer, A. S., & Womack, D. F. (1997). Building communication theory (3rd ed.). Prospect Heights, IL: Waveland Press

36- Denis Mcquail (1983) Mass communication Theory: An Introduction, (London: sage) .
37- Blumler J.G. & Katz, E. (1974). The uses of mass communications: Current perspectives on gratifications research. Beverly Hills, CA: Sage.
38- Anderson, R., & Ross, V. (1998). Questions of communication: A practical introduction to theory. 2nd ed.. (New York: St. Martin's Press.) Swanson, D.L. (1987). Gratification seeking, media exposure, and audience interpretations: Some direction for research. Journal of Broadcast and Electronic Media, Griffin, E. (2000). A first look at communication theory .4th ed. (Boston, MA: McGraw-Hill).
39- West, R., & Turner, L. H. (2000). Introducing communication theory:
40- Analysis and application. Mountain View, CA: Mayfield .
41- Littlejohn, S. W. (1999). Theories of human communication (6th ed). Belmont,
42- CA: Wadsworth.
43- Source: DeFluer & Ball Rokeach (1989) op., cit.

* * *